

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يوميّة — AL-ITTIHAD. DAILY

* الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١١ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 16.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 208/48

نائب وزير المعارف والثقافة (!؟)

أتفهم المواطنين اليهود الذين يرفضون تأجير غرف سكنية للطلاب العرب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ساهم نائب وزير المعارف والثقافة(!؟)، بنحاس غولدشطاين، امس (الاربعاء)، بالتحريض العنصري الخطير على المواطنين العرب، حين قال، من على منصة الكنيست، انه «يتفهم المواطنين اليهود الذين يرفضون تأجير غرف سكنية للطلاب العرب»!!

واثارت هذه التصريحات اشمئزاز اعضاء كنيست من العرب واليهود، الذين ارغموه، تحت الضغط والاستنكار، على التراجع عن هذا التصريح الخطير، لكنه جاء حتى «يكحلها فعماها»، اذ ادعى انه قصد «عرب المناطق» (المناطق

● البقية على صفحة ١٠ ●

«موليدت» تبحث اليوم توصية الوزير زئيفي بالانسحاب

انسحاب «هتحيا» من الحكومة !

شمير يفكر بتقديم استقالته وتقريب موعد الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قررت سكرتارية حركة «هتحيا»، مساء امس الاربعاء، الانسحاب من الحكومة والائتلاف الحكومي، تجتمع سكرتارية حركة «موليدت»، اليوم، لبحث الموضوع ذاته، في حين تشير الدلائل الى ان قرار «موليدت» سيكون، هو الاخر، الانسحاب من الحكومة. وهكذا ستفقد الحكومة الاغلبية البرلمانية، ومن المحتمل ان يقدم شمير استقالته الى رئيس الدولة ويعلن عن تقريب موعد الانتخابات.

فقد اجتمعت سكرتارية «هتحيا»، مساء امس، اثر الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والوزيران يوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت)، وقررت الانسحاب من الحكومة بعد ان اطلعت و«درست بعمق» الوثيقة التي قدمها الوفد الاسرائيلي الى الوفد الفلسطيني والمؤلفة من صفحتين. وقال الوزير نئمان ان هذا القرار هو نهائي «والا اذا اصدر شمير تعليماته بوقف كل المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني»! وقال انه من خلال قراءة الوثيقة توصل الى قناعة ان الحكم الذاتي الذي ستعرضه اسرائيل على الفلسطينيين سيولد دولة فلسطينية مستقلة.

ومن جهته قال الوزير رحبعام زئيفي، امس، انه سيطلب من سكرتارية حركته، اليوم، المصادقة على الانسحاب من الحكومة. وقال: ينبغي وقف المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة.

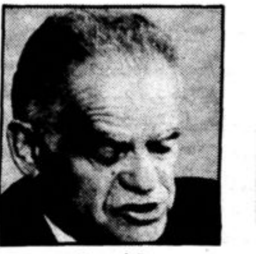
واصيب الليكود، امس، بدهشة من سرعة اتخاذ «هتحيا» قرارها الانسحاب من الحكومة. فقد اعتقدت مصادر مقربة من شمير انه لا يوجد، الان، اي سبب للانسحاب. الا ان «هتحيا» وقفت عند الفصل الرابع من الوثيقة الذي يتحدث عن مشروع الحكم الذاتي.

وفي حال انسحاب «هتحيا» و«موليدت» لن يعود الائتلاف الحكومي يتمتع سوى بتأييد ٥٩ نائبا في الكنيست من اصل (١٢٠) نائبا. وقد اعلن يوسي احمئير، رئيس مكتب شمير، امس، انه في حال حدوث ذلك فان «الانتخابات المبكرة ستكون ضرورية لانه من غير المطروح ان تصبح الحكومة مضطرة الى الاعتماد على حزب العمل للتقدم في عملية السلام». واضاف انه ليس من المستبعد ان يقرر شمير تقديم موعد الانتخابات في حال انسحاب «موليدت» و«هتحيا» من الحكومة.

وعقبت رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست، النائبة سارة دورون، امس، على اقتراح كتل المعارضة اعطاء شبكة امن للحكومة قائلة ان الحكومة لا تعتمد على عناصر تنادي باقامة دولة فلسطينية وتؤيد المبادئ التي تعرض للخطر امن المواطنين. واضافت ان حكومة

● البقية على صفحة ٣ ●

● نئمان ●



● شمير ●



● زئيفي ●

نقاش حاد نشب بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد تسليم «مذكرة الاستيطان»

مفاوضات واشنطن وصلت الى نقطة الصدام!
وقف الاستيطان شرط لاستمرار العملية السلمية !

● الوفود الفلسطينية والاردنية والاسرائيلية تجتمع، مجددا، اليوم ●

● واشنطن - وكالات الانباء. - يجتمع الوفدان الفلسطيني والاردني، اليوم الخميس، مجددا، مع الوفد الاسرائيلي، بعد ان انتهت جولة مفاوضات الامس دون احراز اي تقدم يذكر، بحيث قالت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، ان هذه المفاوضات وصلت الى نقطة الصدام، بعد ان اصر الوفد الفلسطيني على بحث موضوع المستوطنات والمطالبة بوقفها، وهو الموضوع الذي يعطيه الفلسطينيون

● البقية على صفحة ٤ ●

عضو في المجلس الاعلى للدولة الجزائرية:

جئنا للدفاع عن حقوق الانسان

● الجيش الجزائري مؤلف من مناضلين سابقين من اجل قضية التحرر الوطني وليست لديه اية افكار دكتاتورية ●

● باريس - و.ص.ف - قال، امس الاربعاء، محمد علي هارون عضو المجلس الاعلى للدولة الذي تم تشكيله امس الاول الثلاثاء لادارة شؤون البلاد انه يرغب «بالدفاع عن حقوق الانسان» من خلال الحؤول دون اقامة نظام اسلامي في البلاد.

● البقية على صفحة ٤ ●

ارتفاع جدول الغلاء بـ (٣.٠٪)

معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة - ٤٢٥٠ شيكلاً

* علاوة غلاء للاجيرين بنسبة (٢.٥٪) في شهر آذار عن راتب شباط *

(اقرأ ص١٢)

كلمة الاتحاد

٩٠٪ من القـــادمين يريـــدون ان يرحلـــوا!

● كلنا نذكر الحملة السياسية - الاعلامية المستمرة والمكثفة جدا التي شنتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل والصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي «للسماح» لليهود السوفييت بالهجرة الى اسرائيل.

وفي الاعوام الخمسة الماضية، ونتيجة لتغييرات سياسية في الاتحاد السوفييتي تدفقت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، ووقف شمير وبيرس في مطار اللد يعلنان وان حلما يشبه المعجزة قد تحقق».

وبالفعل جاء الى اسرائيل مئات الوف القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

الان صار واضحا ان الهجرة قد توقفت تماما، او توقفت تماما تقريبا، الذين جاءوا يكتبون لاقاربهم هناك: «لا تغلطوا، لا تجيئوا».

لماذا؟ ببساطة، لان في اسرائيل بطالة واسعة جدا وازمة سكن وغلاء فاحشا وانعداما للطمأنينة، الطبيب يعمل كناسا والدكتورة في الموسيقى تعمل جرسونة.. وعدد كبير جدا من النساء يمارسن والمهنة القديمة» لكسب لقمة الخبز!

وقد اعترف السفير الروسي الجديد في اسرائيل الكساندر بوبين بأن «٩٠٪ من اليهود السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل يريدون العودة». وقال ان المهاجرين السوفييت الى اسرائيل خائبو الظن بانسون. وقد طالبوه، بحرارة، ان يقول الحقيقة للشعب السوفييتي، بما فيه اليهود، حول حالة اولئك الذين قدموا الى اسرائيل.

وقال بوبين انه زار اسرائيل عام ١٩٧٦ وكان ٥٪ فقط، وقتها، من المهاجرين معنيين بالعودة. اما الان فان خيبة الظن شاملة تماما، تقريبا.

ان هذا التطور هو برهان قاطع على ان تدفق اليهود الى اسرائيل في الاعوام القليلة الماضية لم يكن بدوافع ايديولوجية صهيونية، بل بدوافع اقتصادية. وحقيقة ان ٩٠٪ يريدون مغادرة اسرائيل هي برهان على فشل الحلم الكاذب وغير الواقعي الذي راود الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

باختصار فان الزمن وحده هو الكفيل بكشف الحقيقة وانهيار الاكاذيب ومواجهة الناس للواقع، كما هو فعلا.

(«الاتحـــــاد»)

مشـــروع الـــوفد الفلسطينـــي للمرحـــلة الانتقـــالية

انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود واجراء انتخابات تحت اشراف دولي وانشاء حكومة بالوكالة

● الانتخابات مسبوقة بقرارين: وقف الاستيطان والافراج عن المعتقلين ●

* واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاربعاء، ان الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الجارية في واشنطن عرض امس الاول الثلاثاء، خلال الاجتماع الثاني في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني مشروعه الرامي الى اقامة حكومة انتقالية في الاراضي المحتلة.

وحسب الصحيفة التي اوضحت انها حصلت من الفلسطينيين على نسخة في صفحتين للمشروع الذي لم يعلن فان الخطة تنص على الحكم الذاتي للاراضي المحتلة وتشكيل حكومة انتقالية وانسحاب القوات الاسرائيلية.

وتابعت الصحيفة ان الوفد الفلسطيني اعتبر المشروع «نموذجا» للمفاوضات المقبلة مع اسرائيل.

وينص المشروع، ايضا، على انشاء برلمان يضم (١٨٠) نائبا ينتخب تحت اشراف دولي من قبل جميع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ويتولى بدوره انتخاب رئيس ومجلس تنفيذي يضم (٢٠) عضوا.

وقالت الصحيفة ان هذه الانتخابات ستكون مسبوقة بقرار اسرائيلي يفرج عن جميع سكان الاراضي المحتلة المعتقلين ويضع حدا لاقامة مستوطنات يهودية جديدة وتوسيع المستوطنات الموجودة في الاراضي المحتلة.

وبعد ذلك تشرف الامم المتحدة على انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من الاراضي المحتلة الى نقاط على الحدود يتفق عليها بين الجانبين.

كما ينص المشروع الفلسطيني الذي نشرته الصحيفة على انشاء قوة فلسطينية للامن الداخلي بمساعدة الامم المتحدة ووضعها تحت اشراف السلطات الحكومية.

السلطـة الجديدة في الجزائر تمـــد يـــدها الـــى الاحـــزاب السيـــاسية

● والجبهة الاسلامية تهدد بتشكيل برلمان مواز ●

● الجزائر - و.ص.ف - مدت السلطة الجديدة في الجزائر الممثلة بالمجلس الاعلى للدولة، امس الاربعاء، يدها الى كافة اطراف الطبقة السياسية.

ويتوقع ان يرئس محمد بو ضياف (٧٢ سنة) المجلس المؤلف من خمسة اعضاء. وينتظر وصول ابو ضياف وهو احد ابطال حرب التحرير اليوم (الخميس) الى الجزائر قادما من المغرب بعد ثلاثين عاما في المنفى. ويتألف المجلس ايضا من ثلاث شخصيات تمثل تيار النضال من اجل الاستقلال والمجتمع المدني والتيار الديني (علي كافي وعلي هارون والتجاني حدام). ويبدو ان العضو الخامس في المجلس وزير الدفاع العميد خالد نزار هو الرجل القوي في اللجنة.

وقد اقترح المجلس الجديد على الفور اجراء مشاورات مع ٥٨ حزبا سياسيا مسجلا عبر المجلس الاستشاري الذي اعلن عن تشكيله امس الاول الثلاثاء. وافادت مصادر مطلعة ان هذه المشاورات تهدف الى تجميع مقترحات كافة اطراف الطبقة السياسية بعد الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية.

وافادت المصادر ذاتها ان المجلس الاستشاري سيقوم بدور البديل للمجلس الشعبي الوطني الذي اعلن عن حله في ٤ كانون الثاني.

اما المجلس الاعلى للدولة فسيتولى مسؤوليات رئاسة الدولة حتى كانون الاول ١٩٩٣ مما يعني انه لن تجري انتخابات رئاسية في مهلة ٤٥ يوما كما يقتضي الدستور بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد السبت الماضي. وسيتمتع المجلس الاعلى بجميع صلاحيات رئيس الدولة ولا سيما صلاحية اعلان حالة الطوارئ لمواجهة اضطرابات محتملة للامن العام.

من ناحية اخرى ستواصل حكومة سيد احمد غزالي عملها وسيتحمل وزير الدفاع العميد خالد نزار المعروف بعدائه للجبهة الاسلامية للانقاذ مسؤولياته في آن معا في الحكومة والمجلس الاعلى للدولة.

من ناحيتها هددت الجبهة الاسلامية للانقاذ امس (الاربعاء) في مؤتمر صحفي باقتراح تشكيل برلمان مواز يضم المرشحين الـ ٢٣١ الذين تم انتخابهم خلال الدورة الانتخابية الاولى وبينهم ١٨٨ عضوا في الجبهة.

واوضح مسؤول المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني ان المرشحين الفائزين في الدورة الاولى للانتخابات يتمتعون بصلاحيات الاجتماع والتشريع لانه تم اختيارهم من قبل الشعب. لكن حشاني لم يوضح نوايا الجبهة المحددة في هذا الشأن.

وقال ان «الكتلة النيابية التي انتخبت وعددها ٢٣١ نائبا منتخبا قد تشرع في ممارسة مهامها». واوضح ان هذه الكتلة مكونة من النواب الذين فازوا في الدورة الاولى.

وتعتبر الجبهة ان السلطة دخلت في اللاشرعية عبر تعيين المجلس الاعلى للدولة لسد الفراغ السياسي الذي خلفته استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وبالتالي فان الاعضاء الـ ٢٣١ المنتخبين هم الوحيدون الذين يتمتعون بشرعية دستورية.

ووصف حشاني المجلس الاعلى للدولة بانه «مجلس وصاية» واعتبره غير دستوري.

مبعوث فرنسي في الجزائر

* الجزائر - و.ص.ف. - علم من مصادر مطلعة، مساء امس الاربعاء، ان مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية بيار لا فرانس موجود حالياً في الجزائر في مهمة استطلاعية حول الوضع في البلاد بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

واوضحت المصادر ان لافرانس اجرى عدداً من الاتصالات مع محاوريه الجزائريين الذين لم يكشف عن هويتهم.

انفجار قنبلة يدوية القيت على منزل في كفرسميع

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ألقيت، في حوالي الساعة التاسعة، مساء امس، قنبلة يدوية على منزل والد المحامي نزار جبران، من كفرسميع، فتدحرجت على السطح وسقطت على سيارة سوبارو تعود لصاحب البيت، فانفجرت بقربها.

وباعجوبة لم تنفجر القنبلة على سطح البيت.

وعلى الفور اتصل اهل البيت بالشرطة التي حضرت الى المكان بقوات كبيرة وبدأت حملة التمشيط والتفتيش. وافاد شهود عيان انهم شاهدوا شخصاً يهرب من مكان الحادث بعد انفجار القنبلة.

وهرع المئات من اهالي القرية الى المنزل معربين عن استنكارهم لهذا الحادث.

ويشار الى ان هذه المرة هي الرابعة التي تلقى فيها قنابل في القرية. والشرطة لم تكشف أيا من الجناة.

وفي حديث لمراسلنا اكد اهل البيت انهم لا يشككون بأي شخص.

اريئيل شارون:

مشـروع الحكـم الذاتي خطير وينطوي على اقامة دولة فلسطينية في قلب اسرائيل!!

* شارون سيبذل قصارى جهده وبشتى الوسائل لنسفه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الاربعاء، انه «سيبذل قصارى جهده وبجميع الوسائل التي يرتئيها من اجل نسف مشروع الحكم الذاتي المنوي اقتراحه على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة»!

وزعم شارون بان هذا المشروع بالغ الخطورة حيث ينطوي على اقامة دولة فلسطينية في قلب اسرائيل اضافة الى الدولة الفلسطينية الواقعة في شرقي نهر الاردن!!

وقال شارون ان ما يثير الاهتمام هو ان العرب لم يعودوا يتحدثون عن حكم ذاتي، بل عن مرحلة انتقالية. كما ان ممثلي الوفد الاسرائيلي بدورهم بدأوا بالتكيف مع الوضع الجديد ولم يتحدثوا عن حكم ذاتي وانما عن تسوية مرحلية.

واضاف شارون ان الطريقة التي تستخدمها اسرائيل في التفاوض في واشنطن، الان، خاطئة، وينبغي ان تحث اسرائيل الولايات المتحدة على التركيز في الموضوعين الاكثر اهمية وهما تطور القدرة العربية على انتاج اسلحة نووية وزيادة تسلح الدول العربية بخطى سريعة!!

وقال الوزير شارون ينبغي بكل الوسائل احباط مشروع الحكم الذاتي ولو ان ذلك لن يكون الرد الكامل وانما احباطاً جزئياً لهذا المشروع فيجب ضم جميع المناطق التي اقيمت فيها مستوطنات في الاراضي المحتلة الى اسرائيل في الوقت نفسه الذي يسري فيه الحكم الذاتي!!!



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ .٥٢٦ و.٥ .٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣ .٥١٤). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١...) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٩١ .٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كوروش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٩٨٨ .٢) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماعهم مع رئيس الدولة، امس

كوليك ولانداو ولاهط يطالبون باطلاق سراح ايبي نتان

● نتان لم يعلن ندمه على لقاءاته مع ممثلي م.ت.ف ولم يغير رأيه بهذا الشأن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رؤساء بلديات القدس، تيدي كوليك وتل ابيب، شلومو لاهط وهرتسليا، ايلي لانداو، في اجتماع عقدوه امس الاربعاء مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، باطلاق سراح داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان.

وقال الرؤساء الثلاثة ان نتان سلمهم رسالة تكفي، حسب رأيهم، لاعلان رئيس الدولة العفو العام عن نتان. وقد سلموها، امس، الى الرئيس هيرتسوغ.

واكد محامي ايبي نتان، الذي شارك ايضا في الاجتماع، ان ايبي نتان لم يعلن ندمه على لقاءاته مع ممثلي م.ت.ف ولم يغير اراءه بهذا المجال.

وقال رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ان ايبي نتان ليس مجرما. واضاف: اعتقد انه يجب اطلاق سراحه من السجن.

من جهته اكد رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، ان مكان ايبي نتان ليس في السجن «خاصة وان دولة اسرائيل بدأت بمفاوضات مع فلسطينيين يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية».

عبد الشافي:

حادث عين سينيا يثبت الضرورة الملحة للسلام

● واشنطن – قال رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، ان الجميع يشجب مثل هذه الحوادث التي تثبت الضرورة الملحة والماسة الى تحقيق السلام. وذلك في تعقيبه على حادث اطلاق النار على حافلة اقلت امس الاول، مستوطنين بالقرب من قرية عين سينيا المجاورة لبلدة بير زيت.

الوثيقة الفلسطينية «تثير غضب» الوفد الاسرائيلي!

● واشنطن – الوكالات – اثارت الوثيقة التي قدمها الوفد الفلسطيني اثناء المحادثات مع نظيره الاسرائيلي «غضب» الاخير!! وخاصة تلك الفقرة التي قالت ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين. وجاء فيها، ايضا، انه لا يمكن تحقيق السلام بدون وقف الاستيطان في المناطق المحتلة.

د. يوسي اولمرت:

يزعم بان الوفد الفلسطيني خلق ازمة حول الاستيطان!

● واشنطن – الوكالات – زعم عضو الوفد الاسرائيلي، د. يوسي اولمرت، أمس، بان الفلسطينيين يخلقون الازمات ويكون من الصعب حلها بعد ذلك. وهذا ما حدث في قضية عدم الدخول الى الغرفة والبقاء في الاروقة خلال الجولة الثانية.

وقال والان خلق الفلسطينيون ازمة حول المستوطنات، ينبغي عليهم التعود على حقيقة اجراء المحادثات دون شروط مسبقة وانذارات لان اي انذار لن يجديهم نفعا.

وتابع اولمرت نحن بحثنا حتى الان موضوع جدول اعمال المحادثات وفي مرحلة قادمة سنتصل بالتأكيد الى مواضيع تتعلق بترتيبات الحكم الذاتي.

«موليدت» تبحث اليوم توصية الوزير

● تتمة من صفحة ١ ●

الليكود ستواصل ادارة امور البلاد على اساس الخطوط العريضة وان عناصر غير شريكة في هذه الخطوط لا تؤخذ في عين الاعتبار من اجل استمرار عمل الحكومة.

لكن حل الائتلاف الحكومي قد لا يؤدي تلقائيا الى وقف جهود السلام ومفاوضات السلام. اذ يمكن ان تقوم حكومة انتقالية تتمتع نظريا بالسلطات الضرورية باستئناف هذه الجهود، خاصة وان اسرائيل بحاجة الى الضمانات المالية الامريكية. واسقاط الحكومة ووقف المفاوضات يعني تأجيل منح القروض المالية الى اسرائيل الى ما بعد الانتخابات.

بسبب تعثر المفاوضات الثنائية في واشنطن

سوريا وفلسطين ولبنان لن تشارك في مؤتمر موسكو في اواخر الشهر الجاري

● بيكر لرؤساء الوفود: سنتدخل بشكل قوي لحل الخلافات ●

● واشنطن – وكالات الانباء – كشف النقاب في واشنطن، امس الاربعاء، عن ان وفود سوريا وفلسطين ولبنان، قررت عدم المشاركة في مفاوضات موسكو، في (٢٨) و(٢٩) الجاري، والتي تستهدف بحث المسائل الاقليمية، مثل الحد من التسلح وتقاسم المياه وتطوير الاقتصاد ومشاكل البيئة في الشرق الاوسط.

وجاء هذا الاعلان أثر اصطدام مفاوضات واشنطن بالتعنت الاسرائيلي وعدم احراز اي تقدم على كل الجبهات في هذه الجولة.

ومن جهته واصل وزير الخارجية الامريكي، امس، تدخله لدى الوفود المفاوضة، فاجتمع مع رئيسي الوفدين الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، والاردني، عبد السلام مجالي، وبحث معهما التطورات الاخيرة في المفاوضات وتعثرها ووصولها الى طريق مسدود. ثم اجتمع مع رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشتاين. وكان اجتمع، أمس الاول، مع رئيسي الوفدين السوري واللبناني. واكدت جميع الوفود ان بيكر اكد لها التزام الادارة الامريكية بعملية السلام ودفعها.

ومن جهة اخرى اعلن بيكر، مساء امس، انه يؤيد موقف اسرائيل بنقل المفاوضات الثنائية الى الشرق الاوسط!

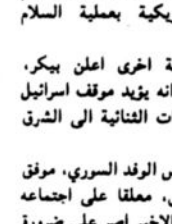
وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، امس، معلقا على اجتماعه مع بيكر، ان الاخير اصر على ضرورة عدم التمسك بالشروط المسبقة والاسراع بالدخول في بحث القضايا الجوهرية. وقال ان بيكر، الذي غادر واشنطن، امس، الى السلفادور، اراد ان يؤكد ان سفره لا يعني انه سيكون بعيدا عن المفاوضات. واضاف ان بيكر قال انه اذا كانت واشنطن لا تقوم بتحركات علنية وصاخبة فهذا لا يعني انها غير مهتمة او انها لا تحاول تذليل العقبات. واشار الى ان بيكر كرر القول ان واشنطن تحتفظ لنفسها بحق التدخل بشكل قوي ونشيط لحل الخلافات حول المسائل الجوهرية او كلما شعرت بوجود عقبات كبيرة تهدد عملية السلام.

وقال العلاف انه مرتاح للاجتماع.

واضاف: ما سمعناه من بيكر مطمئن لانه جاء في ظروف لم تكن فيها الولايات المتحدة الراعية للمؤتمر تنشط بشكل ظاهري، وهذا اول تحرك على مستوى عال يثبت انهم معنيون جديا بنجاح عملية السلام.



● العلاف ●



● بيكر ●

بلغراد تعلن عن اسفها وتقول:

اعتراف المجموعة الاوروبية بكرواتيا وسلوفينيا يتناقض مع حقوق يوغوسلافيا بالسيادة

* بروكسل (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف. – اعلن بيان للرئاسة البرتغالية للمجموعة الاوروبية، امس الاربعاء، ان المجموعة ودولها الاعضاء قررت الشروع في عملية الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا.

في المقابل اعربت الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية عن اسفها لهذا القرار.

واضاف بيان المجموعة الاوروبية الذي صدر في بروكسل انه «لا تزال هناك اسئلة مهمة يجب ان تلقى جواباً» ليمكن الاعتراف بالجمهوريتين اليوغوسلافيتين الاخريين اللتين طلبتا ذلك وهما البوسنة والهرسك ومقدونيا.

واشار البيان الى ان هذا القرار اتخذ وفق المعايير التي حددتها دول المجموعة الاوروبية في ١٦ كانون الاول للاعتراف باي دولة جديدة في اوروبا و«بناء على رأي لجنة التحكيم» التي يرئسها الفرنسي روبير بادنتر.

وكان تقرير بادنتر اعتبر ان شروط الاعتراف الفوري متوفرة لدى سلوفينيا ومقدونيا لكنه لا يزال يتوجب على كرواتيا تعديل دستورها باتجاه تأمين ضمانات افضل لحقوق الاقلية الصربية. وقد قدم الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان اثر ذلك ضمانات في هذا المعنى في رسالة وجهها الى لجنة التحكيم.

واعلنت بريطانيا وبلجيكا رسمياً، امس، قرارهما الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا اللتين انشقتا في حزيران عن يوغوسلافيا. وسبق ان اعترفت المانيا في ١٨ كانون الاول بالجمهوريتين وقررت، امس، رسمياً اقامة علاقات دبلوماسية معهما.

وتتضمن الشروط التي وضعتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية للاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية احترام حقوق الانسان وحماية الاقليات والمساهمة في التوصل الى حل سلمي لازمة يوغوسلافيا وفي الاستقرار في المنطقة.

ويأتي الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا في الوقت الذي استأنفت فيه مجموعات العمل المشكلة في اطار مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا اعمالها بعد ظهر امس في بروكسل لبحث العلاقات المستقبلية بين الجمهوريات.

وفي اول رد فعل رسمي على قرار المجموعة الاوروبية اعتبرت الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية انه يتناقض مع «حقوق يوغوسلافيا بالسيادة» ومع وعود دول المجموعة الاوروبية معالجة موضوع الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا في اطار «حل شامل» للازمة اليوغوسلافية.

واعتبرت الحكومة اليوغوسلافية ان القرار لم يأخذ بالاعتبار قرارات مجلس الامن الدولي ٧١٣ و٧٢١ و٧٢٤ الداعية الى تفادي القيام بأي عمل يساهم في زيادة حدة التوتر.

تداعيات قضية درعي:

حريش سيستمع، اليوم، لشريط تسجيل مكالمة الصحفي غيلات مع الشرطة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاربعاء، انه سيستمع، اليوم، الى شريط تسجيل المحادثة بين الصحفي مردخاي غيلات وقيادة الشرطة، والمتعلق بقضية الوزير اريه درعي.

وكان غيلات هو الذي فضح قضية درعي والتي على اثرها قامت الشرطة بالتحقيق مع الوزير بتهم الرشاوى واخذ اموال الجمهور واستغلال منصبه وغيرها.

وقامت مصادر من «شاس»، في حينه، قيل ان الوزير درعي نفسه يقف وراءها، بالتصنت على الصحفي مردخاي غيلات، الذي تتهمه «شاس» بافتعال كل هذه القضية بالتعاون والتنسيق مع الشرطة.

وحتى الآن رفض حريش الاستماع الى الشريط.

ومن جهة اخرى بحثت الكنيست، امس، قضية وزير الداخلية، اريه درعي، والاتهامات التي وجهت اليه مؤخراً بتدبير مقتل ام زوجته في الولايات المتحدة.

وانكر وزير الشرطة، روني ميلو، ادعاءات النواب اريه غمليئيل، ويائير ليفي (شاس) وتشارلي بيطون (الفهود السود) بمطاردة الشرطة والسلطة الحاكمة لوزير الداخلية اريه درعي، وحركة «شاس» ومحاولات احاكة اتهامات دموية، وتلفيقها للوزير وحركته من اجل تدميرها سياسياً. كما نفى ان تكون لليكود، في هذه التحقيقات، اليد عن طريق وزارة الشرطة، التي حققت في قضية اختلاس الاموال ضد الوزير درعي في السابق، واليوم تتهمه بقتل ام زوجته.

وعلق وزير الشرطة على ارسال المحققين الى الولايات المتحدة بانه تم ارسالهم للتحقيق فقط في قضية الاموال وليس في اتهام القتل. وليس هنالك اية مطاردة او تنكيل سياسي بالوزير درعي وحركته «شاس» وان التحقيق معه، باشرت به الشرطة على اثر تقرير مراقبة الدولة ووفق تعليمات المستشار القضائي للحكومة حول التلاعب في الاموال والاختلاس. اما بالنسبة لاتهام القتل فالشرطة لم تفتح اي ملف في هذه القضية.

واضاف ميلو ان هنالك (١٩) شاهداً مركزياً في قضية الوزير درعي، (١٧) منهم فضلوا التزام الصمت وعدم التعاون مع محققيهم وتسعة منهم لم يجيبوا على اي سؤال وثمانية منهم التزموا الصمت من بداية التحقيق. وعليه فانه في ظروف من هذا النوع فان الشرطة لم تنه عملها وتحقيقها في القضية!

*** تهنئة ***

الى الاخ جورج بشارة وزوجته بالمولود الجديد عفيف.
نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة
حيفا

توقعات تقرير التأمين الوطني:

٣٠٥ آلاف عاطل عن العمل عام ١٩٩٣!

* تقديرات «متواضعة» حول عدد مستحقي مخصصات البطالة وضمان الدخل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح تقرير التأمين الوطني الذي اعد مؤخرا صورة قاتمة ومذهلة عن الوضع الاقتصادي في البلاد ووضع العاملين وجيش العاطلين عن العمل خلال النصف الاول من العقد الجاري.

ويتوقع التقرير ان يصل عدد العاطلين عن العمل في السنة المقبلة الى ٣٠٥ آلاف عاطل عن العمل وهذا العدد وفق التقرير يساوي ١٥٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد. وقال التقرير ان نسبة البطالة بين القادمين الجدد ستصل الى (٤٠٪) حوالي ١٣٤٧٠٠ عاطل بين القادمين الجدد اي كل قادم جديد ثان يكون عاطلا عن العمل.

ولكن المعطيات التي يشير اليها التقرير قد لا تعطي الصورة المقلقة والمذهلة عن العاطلين عن العمل لانه بدون شك لا يتطرق لا من بعيد ولا من قريب الى البطالة المتفشية في الوسط العربي. وعلى الرغم من ذلك فان الوضع في الواقع الملموس مقابل التقديرات التي وضعها مسؤولو التأمين الوطني في التقرير تبين ان تقديراتهم متواضعة بشأن نسبة تفشي البطالة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان عدد العاطلين عن العمل بلغ (٢٠٠) الف عاطل عن العمل خلال السنة المنصرمة ١٩٩١. فيما توقع مستخدمو التأمين الوطني ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى (١٩٤) الفا. (وهذا الرقم ايضا، يستثني العاطلين عن العمل في الوسط العربي).

ووفق تقديرات التأمين الوطني فان عدد العاطلين عن العمل الذين يستحقون الحصول على مخصصات بطالة سيصل الى (٨١٦٠٠) عاطل عن العمل خلال سنة ١٩٩٣. وحتى هذا التقدير متواضع ومبالغ في تواضعه خاصة وان عدد مستحقي مخصصات البطالة في شهر تشرين الثاني (١٩٩١) بلغ حوالي (٧٨٨٠٠) عاطل عن العمل.

ومن هذا المنطلق فانه عندما ستبلغ نسبة البطالة ١٥٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد خلال السنة المقبلة فان عدد مستحقي مخصصات البطالة سيكون اكثر بكثير من العدد الذي يتوقعه التقرير. خاصة وان نسبة القادمين الجدد المستحقين مخصصات البطالة في تلك السنة ستصل الى ٢٠٪. وذلك وفق تقديرات التقرير.

اما توقعات تقرير التأمين الوطني بشأن العاطلين عن العمل الذين يستحقون مخصصات ضمان الدخل فهي مثيرة اكثر للقلق ويدور الحديث في هذا السياق عن عاطلين عن العمل الذين بحثوا خلال فترة استحقاقهم لمخصصات البطالة عن عمل ولم يجدوا فرص عمل وعائلات هؤلاء، بحاجة الى مصدر رزق آخر من اجل التمكن من مواصلة العيش.

ويتوقع التقرير ان يصل عدد محتاجي ضمان الدخل الى (٩٥) الف شخص خلال سنة ١٩٩٣ من بينهم حوالي (٥٠) الف قادم جديد. وفي هذا السياق يجري الحديث عن قوة عاملة لا تستطيع المرافق الاقتصادية ايجاد فرص عمل للانتاج لها.

خلافا لما اورده التلفزيون الاسرائيلي:

هناك قضاة شرعيون آخرون يحملون اجازات جامعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلافا لما اورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية، مساء امس الاول، حول ان القاضي حسن فاروق الزعبي هو اول قاض شرعي يحمل اجازة جامعية في الحقوق تبين ايضا، ان قاضيي يافا والناصرة وعكا الشرعيين يحملان اجازة جامعية.

وعلمنا، امس الاربعاء، ان قاضي يافا الشرعي، احمد ناطور، يحمل اجازة جامعية في الحقوق وهو ايضا، استاذ الشريعة الاسلامية في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب بالاضافة، ايضا، الى قاضي عكا والناصرة الشرعي، حسن الاسدي.

بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان:

تنظيم حفل في نادي «تسفتا» في تل ابيب يرصد ريعه لمعالجة اطفال الانتفاضة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قررت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان تنظيم حفل فولكلور شعبي فلسطيني وذلك يوم غد الجمعة في نادي «تسفتا» في تل ابيب عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

وستقدم عدد من فرق الدبكة الشعبية وهي فرقة «انصار» من بيت ساحور وفرقة «الزعتر» من بيت لحم والقدس الدبكات الشعبية الفلسطينية وكذلك الوصلات الفنية والزجل الشعبي من التراث العربي الفلسطيني.

وافاد صلاح الحاج يحيى عضو الرابطة ان هذا الاحتفال يخصص لجمع التبرعات من المشاركين حيث سترصد الاموال التي تجمع لصندوق خاص لمعالجة اطفال فلسطينيين يعانون من امراض مستعصية وبحاجة لعلاج سريع ولا يتلقون ذلك بسبب التأخير الذي يكون من طرف سلطات «الادارة المدنية»، وكذلك لمعالجة اولاد اصيبوا خلال الانتفاضة.

وتدعو رابطة الاطباء الجمهور الى المشاركة في هذا الاحتفال وانجاحه لكونه عملا انسانيا من الدرجة الاولى وكذلك تدعو بشكل خاص العاملين في المجال الطبي عربا ويهودا وكذلك من المناطق المحتلة

ضريبة الاملاك الجائرة تغزو شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تلقى عشرات اصحاب الاراضي في شفاعمرو (اراضي مشجرة بالزيتون وغيرها) إشعارات بدفع مبالغ خيالية آلاف الشواقل لضريبة الاملاك ١٩٩٢.

وتفوق هذه المبالغ المفروضة على اصحاب الاراضي الدخل السنوي لاصحاب الاملاك.

هذا وتعتبر هذه الديون حصيلة متراكمة للضرائب الخيالية المفروضة على اصحاب الاراضي من قبل ضريبة الاملاك في الناصرة. حيث تقوم هذه الدائرة (دائرة الطابو) بالحجز على الاراضي.

وقام اصحاب الاراضي برفع شكاوى الى الدوائر الحكومية المختصة، وزارة المالية ومفوض ضريبة الاملاك والى قسم شكاوى الجمهور في القدس. ولكن اصحاب الاراضي تلقوا ردودا متهربة، بأن هذا هو القانون والكنيست وحدها تستطيع تغييره.

شهر الوقاية على الطرق في مدرسة الشافعي في باقة الغربية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تشهد مدرسة الشافعي في باقة الغربية في هذه الايام نشاطا مكثفا في موضوع الوقاية على الطرق. فالى جانب حملة اضاءة في ساعات النهار التي خرج فيها طلاب المدرسة الى الشارع الرئيسي حيث وزعوا على السائقين الورود والمناشير التي تحث على اضاءة الانوار في ساعات النهار، يقوم محاضرون مختصون بتوعية طلاب المدرسة بموضوع الحذر والوقاية على الطرق. كذلك نظمت المدرسة محاضرات لاولياء امور الطلاب في هذا المجال.

ومن الجدير بالذكر ان المبادرة لهذا المشروع جاءت من ادارة المدرسة قسم التربية الاجتماعية واعضاء الهيئة التدريسية وذلك بالتنسيق وبتشجيع من مفتش المدرسة، الاستاذ فاروق اغبارية، وبمباركة مدير لواء حيفا في وزارة المعارف السيد اهارون زبيدة ومساعدة شرطة وادي عارة ودعم المجلس المحلي الذي قدم الورود والتصوير ومرافقين ولجنة الآباء المدرسية الفعالة.

الاجتماع الاول لسكرتاريا لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي

* العمل من اجل وضع خطة تطويرية للخدمات الصحية في الوسط العربي *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جهاد عقل – عقدت سكرتاريا لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي اجتماعها الاول، بعد المؤتمر الثاني الذي عقد في الناصرة، مساء امس (الاربعاء) في قاعة بلدية ام الفحم. وقد رحب بالحضور باسم البلدية الشيخ سليمان اغبارية نائب رئيس البلدية متمنياً للسكرتارية ابحاثاً مثمرة لقضايا الصحة في الوسط العربي.

بعدها افتتح د. حاتم كناعنة رئيس اللجنة الاجتماع واعلن، بعد الترحيب بالحضور، ان السكرتاريا قررت «ان تكون الاجتماعات مفتوحة لجميع اعضاء لجنة المتابعة». وتقرر أيضاً ضم اربعة ممثلين للسكرتاريا عن منطقة المثلث هم د. زهير الطيبي والاخ سليم سعد والانسة فاطمة يونس، ورقية يونس، بالاضافة للاعضاء الذين انتخبوا في المؤتمر الاخير وهم د. حاتم كناعنة ود. فخري حسن ود. شحادة الحاج ود. غسان بشارة ود. عبد العزيز دراوشة ود. سليم جبران وزياد عمري وغسان بصول واسد ورور ليصبح عدد اعضاء السكرتاريا ١٣ عضواً.

واستمع اعضاء السكرتاريا الى تقرير من اعضاء لجنة اصدار كتاب ابحاث المؤتمر الثاني واتفق على اصداره بالف نسخة.

واستمعت السكرتاريا الى تقرير من د. انور جمال ود. عبد العزيز دراوشة عن قضايا الخريجين العرب في موضوع الطب، وعن الدورة التي نظمتها لجنة المتابعة باشرافها للخريجين، الذين تقدموا للامتحان في آواخر شهر كانون الاول الماضي.

وقال د. انور جمال: «حتى الآن لا توجد لدينا نتائج لهذا الامتحان، لهذا لا نعرف نسبة نجاح المتقدمين العرب».

واضاف د. عبد العزيز دراوشة: «ولقد اشترك في الدورة التي نظمناها في الناصرة ما بين ١٥ – ٢٠ طبيبا، قدمنا خلالها ٣١ محاضرة في المواضيع الطبية المختلفة، وقد تقدم للامتحان الاخير حوالي ٢٩٠٠ طبيب، ٢٥٠٠ منهم لامتحان الترخيص من القادمين الجدد و٣٥٠ لامتحان الستاج منهم ١٠٠ خريج عربي».

وقررت لجنة المتابعة تنظيم دورة موسعة للخريجين تبدأ في اوائل شهر آذار القادم. والقيام باتصالات مع الجهات المختصة في وزارة الصحة للسماح للخريجين بالعمل كممرضين لضمان المعيشة الكريمة لهم ودعم دورات الخريجين مادياً للتخفيف في التكاليف.

ثم استمعت السكرتاريا الى تقرير من د. فخري حسن رئيس اللجنة الفرعية لشؤون اطباء الاسنان، الذي قدم عرضاً لخطة عمل وضعتها اللجنة للاهتمام بصحة الاسنان لدى المواطن العربي، وقال ان اللجنة تقوم باعداد استمارة لاجراء بحث ميداني حول موضوع صحة الاسنان.

وأثار قضية فلورة مياه الشرب في الوسط العربي واشار الى انه قام بالتوجه الى وزارة الصحة لعقد اجتماع بهذا الخصوص وقد تم تشكيل لجنة للمشاركة في هذا الاجتماع.

واستمعت السكرتاريا الى تقرير من الاخت فاطمة هريش عن الخطوات التي اتخذت لاجراء مسح شامل عن الخدمات الصحية في الوسط العربي، واطلعت الحضور على فحوى الاستمارة لهذا البحث.

وقد لخص الموضوع د. حاتم كناعنة، فقال: «نحن بحاجة لاجراء هذا البحث، وذلك من اجل وضع خطة تطويرية للخدمات الصحية في الوسط العربي، والى تشكيل طاقم لوضع هذه الخطة، التي ستكون موازية للخطة التطويرية التي يقوم طاقم مختص من وزارة الصحة باعدادها لسنوات الالفين، وقد تم تجاهل الوسط العربي في هذه اللجنة ولم يُضم ولو عضو عربي اليها!

نقاش حاد نشب بين الاسرائيليين

● تتمة من صفحة ١●

الاولوية، بينما رفض الوفد الاسرائيلي بحثه اطلاقا وطلب التركز، فقط، على «الحكم الذاتي».

وقالت د. حنان عشراوي، مساء امس، في مؤتمر صحفي ان «الوضع لم يتحسن وان الاسرائيليين لا يزالون يحولون دون البدء بالمفاوضات الجدية». واعربت عن الاسف لان الاسرائيليين رفضوا الاخذ بعين الاعتبار طلب وقف الاستيطان. ورغم ذلك جددت التزام الفلسطينيين البقاء طرفا مشاركا في عملية السلام.

وكان مصدر فلسطيني في واشنطن نفى، امس، الانباء التي تحدثت عن ان الوفد الفلسطيني سيقاطع المفاوضات ويترك واشنطن بسبب رفض اسرائيل وقف الاستيطان وحتى بحث الموضوع.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي قدم الى الوفد الفلسطيني، في جلسة المفاوضات، مساء امس، وثيقة «الحكم الذاتي». غير ان اسرائيل غيرت عنوانها، حيث اصبح «وثيقة مقدمة الى الوفد الفلسطيني» وذلك تلبية لطلب الفلسطينيين بهذا الشأن.

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ان الوفد الاسرائيلي لم يجر اي تعديل على مضمون الوثيقة وانما فقط على عنوانها. وقال ان المفاوضين الاسرائيليين قرروا تمديد اقامتهم في واشنطن الى مساء اليوم الخميس، بعد ان كانوا اعلنوا انهم سيغادرونها، امس الاربعاء.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان مفاوضات، اليوم، ستتركز فقط على تحديد موعد ومكان المفاوضات القادمة!

وكان د. عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، قد اكد ان وقف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس شرط ضروري لاستمرار عملية السلام.

واكدت مصادر مطلعة ان نقاشا حادا قد ثار بعد ان سلم الوفد الفلسطيني للوفد الاسرائيلي مذكرة طالب فيها بوقف الاستيطان. كما اكد الوفد ان وقف الاستيطان هو شرط اساسي للانتقال الى بحث البنود الاخرى المدرجة على برنامج المفاوضات.

اما الوفد الاسرائيلي فلم يقم بتقديم اقتراحه في جلسة الليلة قبل الماضية، بينما قام بتقديمها فقط بالامس.

عضو في المجلس الاعلى للدولة الجزائرية:

● تتمة من صفحة ١●

وقال هارون الذي تولى منصب وزير حقوق الانسان في الجزائر منذ حزيران ١٩٩١ في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الفرنسية «انتين ٢» ان تشكيل المجلس الاعلى للدولة ليحل مكان رئيس الجمهورية المستقيل الشاذلي بن جديد والغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي تميزت بفوز ساحق للاسلاميين في الدورة الاولى يهدف للدفاع عن حقوق الشعب.

وقال هارون «اني ادافع عن حقوق الانسان بالعمل لكي لا تسقط بلادي في الوضع الذي وصلت اليه بعض دول الشرق الاوسط وشرق افريقيا».

واستبعد من ناحية اخرى تاي خطر لاقامة حكم عسكري دكتاتوري في الجزائر. وقال «لم نقاتل من اجل تحرير البلاد من الاستعمار لنتركها تقع في قبضة طغمة عسكرية».

واضاف «يقال دائما ان الجيش في دول العالم الثالث يعني الدكتاتورية. هذا خطأ. فالجيش الجزائري مؤلف من مناضلين سابقين من اجل قضية التحرير الوطني وليس لديه مثل هذه الافكار». (مزيد من التفاصيل ص ٢).

صباح الخير

سل منب سل تين / من شفاعمرو لسخنين مع بيرس ومع رابين

○ اما لماذا يركزون على الوسط العربي، فربما لانهم يفضلونه على الوسط اليهودي! ففي نفس اليوم (امس الاول) وربما في نفس الساعة، خطب رابين في شفاعمرو وبيرس في سخنين. ولا ادري اذا كان الزميلان المتنافسان قدرا ما سوف يثار امامهما من اسئلة فحضرا «وظائفهما البيتية» جيدا ام انهما تركاها للتساهيل، متوهمين اننا كعرب يرضينا القليل، ويكفي ان يأتينا رئيس حزب كان يوما رئيس حكومة او وزيرا، حتى «تفرح» البلد بمؤسساتها ومواطنيها لتحظى «بشرف» استقباله ومرافقته. فكم بالحري اذا تحلى بالصبر ازاء الاسئلة «والاستفزازية» التي يتعرض لها من جانب المواطنين، صاروا يتقنون العبرية كما يتقن قادة حزب «العمل» نثر الوعود.

رابين في شفاعمرو قال: «ان تحقيق السلام سيؤدي الى تطور اجتماعي واقتصادي» - موافقون. واضاف، وهذا هو الاهم: «وسيؤدي الى مساواة اكبر بين الوسطين اليهودي والعربي في اسرائيل»! بمعنى اننا نتمتع الان بالمساواة، لكن هذه المساواة تزداد مع تحقيق السلام! لا اريد هنا ان استفز رؤساء السلطات المحلية، ولكنني اود ان احذر الجماهير اليهودية، من خطر رجحان كفة المساواة - بهمة رابين - (وان نجح هو وان تحقق السلام) - لصالح الجماهير العربية!

اما بيرس في سخنين، فقد افاض، ربما بسبب وقته الواسع هذه المرة.

استمع الى الاسئلة والملاحظات واستعمل في الرد عليها اسلوب غوار الطوشة فهو س.. يعمل على اقامة مركز طبي في سخنين، يخدم، ليس فقط منطقة البطوف والجليل، بل ربما الدول العربية المجاورة!! (قالوا له من شو عرفتها؟ فقال لهم: من كبرها).

سأله ذيب الوحش: في عهد حكومتكم كان قانون التنظيم ينص على ان خط البناء على جانبي الشارع الرئيسي يبعد (٥٠)م من كل جانب، الا يعتبر ذلك مصادرة؟ وماذا تقول لمئات اصحاب البيوت والاراضي، الذين لا يستطيعون زيادة البناء او اقامة بناء جديد على هذه المساحة الواسعة بسبب هذا القانون؟

هذه المرة لم يلجأ بيرس الى التسويف (من سوف)، ولم يعد بالعمل على تعديل القانون (اذا نجح هو الاخر)، بل قال: هذا القانون وضع لحماية ابنائكم، اهذا تعتبرونه مصادرة ايضا؟

وهنا لنا ملاحظات الاولى: كانت سخنين تملك قبل قيام الدولة (١٢٨) الف دونم، وخلال (٣٣) سنة، هي فترة حكم حزب السيد بيرس بقي لديها (٣٢) الف دونم.

الثانية: مرة اخرى نود ان نلفت نظر الاخوة اليهود الى الخطر المحدق بابنائهم وبناتهم جراء ضيق الشوارع المؤدية الى بلداتهم ومدنهم، والتي لا يصل اتساعها المقترح الى مستوى اتساع شارع سخنين المقترح..

اليس هذا المنطق حافزا لارتجال الشعر ولو من النوع الذي عنونت به هذا الصباح؟!

(ابو ايهاب)

سنة على حرب الخليج

ما زال الشرخ في الصف العربي عميقا

● بعد انقضاء عام كامل على الحرب ما زالت الانقسامات التي سببتها ازمة الخليج في الصف العربي عميقة، كما بدأت، وما زال النظام الامني في هذه المنطقة يراوح مكانه.

وفي المقابل ونتيجة لهذه الحرب وانهيار الاتحاد السوفييتي تمكنت الولايات المتحدة من اقناع الاسرائيليين والعرب بدء المفاوضات للسلام بعد ثلاثة واربعين عاما من النزاع.



● بعض ضحايا القصف الهمجي للمدنيين في بغداد ● (صورة من الارشيف)

وادت حرب الخليج الى اخطر صدع يشهده العالم العربي في تاريخه.

ولم تبد دول الخليج العربية التي انتظمت في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والبحرين والامارات العربية والكويت وعمان وقطر) اي رغبة في التغاضي عن المواقف الموالية للعراق التي ظهرت في كل من الاردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر عن ذلك ولي عهد الكويت رئيس الحكومة الكويتية الشيخ سعد العبد الله الصباح، عندما اعلن قبل ايام ان لا «حوار ولا تسامح» في موضوع الامن.

وهذا التباعد العربي مرشح للاستمرار خصوصا وان الرئيس العراقي صدام حسين ما زال على رأس السلطة ولم يبد اي ندم بل يؤكد على العكس من ذلك ان العراق تحرك كما يجب في مواجهة الخونة.

هذه الخلافات جعلت من المتعذر عقد اي قمة عربية كما انهت بشكل مقتضب القمة الاسلامية في دكار خلال كانون الاول الماضي، وهي القمة التي كان العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعولان عليها للتصالح مع دول الخليج وخصوصا المملكة السعودية.

وفي مجال الامن الجماعي الحيوي للخليج الذي اعتبر في مقدمة الاولويات بعد احتلال الكويت بدا ان التنسيق شديد الصعوبة حتى بين الدول العربية التي شاركت بشكل فاعل في التحالف العسكري المناهض للعراق اي بين دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا.

فبعد ان اعلنت الدول الثماني في اذار ١٩٩١ في العاصمة السورية عن تشكيل «قوة عربية لحفظ السلام» في الخليج عادت دول الخليج فتخلت عن هذا المشروع معربة في الواقع عن تفضيلها لمظلة عسكرية اميركية اثبتت فاعليتها.

وقامت الكويت بتوقيع اتفاق ثنائي للتعاون العسكري مع الولايات المتحدة في ايلول في العاصمة الاميركية وعرضت على وزارة الدفاع الاميركية تخزين السلاح في الامارة واستخدام مياهها الاقليمية.

الا ان التغييرات الاساسية التي حملتها حرب الخليج كانت خارج منطقة الخليج اذ وافق العرب واسرائيل بعد عقود من الرفض على المفاوضات المباشرة سعيا الى حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط.

واخذت الدبلوماسية الاميركية على عاتقها الاعداد لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط بعد ان دعيت وبشدة لبذل الجهود نفسها التي بذلتها لتحرير دولة غنية بالنفط من اجل ايجاد تسوية مقبولة للنزاع الاسرائيلي العربي.

وتوجت هذه الجهود بالنجاح ليس لان حرب الخليج خلقت ظروفا مناسبة فقط بل ايضا لان موسكو لم تعد الخصم التقليدي الذي يمكن للعواصم العربية الاعتماد عليه في التصدي لواشنطن.

وشهد الشرق الاوسط تعاونا روسيا اميركيا في البحث عن السلام.

كما اتاحت العمليات العسكرية في الخليج رسم الافاق لخفض كميات الاسلحة في الشرق الاوسط الا ان هذا المشروع ظل مشروعا لان الولايات المتحدة التزمت بعد انتهاء المعارك بتعهدات جديدة واعلنتا تسليم كميات كبيرة من العتاد الحربي الى اسرائيل والى بعض الدول العربية ايضا.

والاسلحة التي جرى تخزينها في هذه المنطقة من العالم قد تصبح اشد خطرا مما كان عليه الامر في الماضي وقد تشمل السلاح النووي، اذ ان بعض دول المنطقة التي ترغب في مواجهة القدرات الاسرائيلية في هذا المجال قد تتمكن من التوصل الى صنع سلاح مماثل او الحصول عليه بفضل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي يمكنها ان تطرح في الاسواق بعضا من هذه الاسلحة وبعض التقنيين في المجال النووي.

وفي هذا الاطار اكد اية الله مهاجراني نائب الرئيس الايراني ان جميع الدول الاسلامية يجب ان تتمتع بحق امتلاك سلاح نووي اذا كان لاسرائيل مثل هذا الحق» وقال «والقوة النووية اما ان تكون للجميع او لا تكون لاحد».

العداء للشيوعية ليس بديلا للعمل والخبز والرفاه

● كلنا نذكر، ولا شك، النشاط السياسي الواسع والمحموم الذي قامت به نقابة «تضامن» البولونية برئاسة ليخ فاليسا، عندما كان لا يزال في البلاد حكم اشتراكي، بقيادة الشيوعيين.

ومع استغلال نقابة «تضامن» للوضع الاقتصادي الصعب وللاخطاء المتراكمة، فان الدعاية الاميركية والغربية بشكل عام صورت فاليسا بوصفه «المنقذ» الاوحد لبولونيا وللديمقراطية. وقد اهتم الفاتيكان، ايضا، بالتعبير باشكال مختلفة عن التضامن مع ليخ فاليسا ونقابة «تضامن».

وفي نهاية المطاف فقد اخذت نقابة «تضامن» الحكم، وصار فاليسا نفسه رئيسا لجمهورية بولونيا، وصار من واجب حكومة «تضامن» وفاليسا تقديم حلول للازمة الاقتصادية - الاجتماعية، لم يعد ممكنا، بعد، اطلاق الشعارات الديماغوغية، بل يجب تحمل المسؤولية المباشرة الكاملة.

وها هي بولونيا الان تعيش ازمة خانقة، جدا.. البطالة واسعة والتضخم المالي عال وحكومة «تضامن» تقوم برفع الاسعار بشكل حاد جدا. والعمال العاطلون عن العمل والمواطنون الناقمون على الغلاء يهتفون الان ضد «تضامن» وضد فاليسا.

وتقول وكالات الانباء ان العمال يهتفون بحياة الحزب الشيوعي ويطالبون بعودة النظام الاشتراكي.

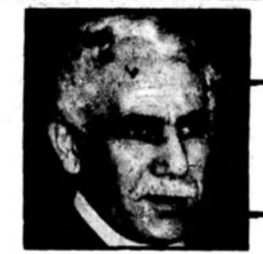
وقد اعلن فاليسا امس الاول انه يفضل لو ظل عامل كهرباء في ميناء غدانسك لان مهمته الرئاسية تبدو مهمة قاسية جدا ومستحيلة.

وقالت وكالات الانباء امس ان فاليسا يفكر في الاستقالة وعدم انهاء دورته الرئاسية التي تنتهي في عام ١٩٩٦.

وقد اعترفت وكالة «رويتر» امس بأن فشل التجارب التي جاءت بعد انهيار «الحكم الشيوعي» في دول اوروبا الشرقية قد يجلب معه انهيا مجددا للشيوعية وخيبة أمل عميقة من الرأسمالية.

القادة العسكريون في الجزائر سبقوا اجراءات بن جديد واضطروه الى الاستقالة!

الملف الذي قدمه الجيش تضمن اعمالا تخريبية نفذتها الجبهة الاسلامية للانقاذ



الجزائر - قالت مصادر مطلعة ان القادة العسكريين الجزائريين ارغموا الرئيس الجزائري على الاستقال السبت الماضي مسجلين بذلك انتصارا عليه في معركة تعود الى زمن طويل موضوعها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقد شكلت الجبهة منذ اكتسابها المشروعية القانونية في ايلول ١٩٨٩ موضوع الخلاف الرئيسي بين الرئيس بن جديد وبين الجيش الذي طلب منه بلا جدوى مرات عدة حلها.

وافادت المصادر ان المحطة الاخيرة في هذا النزاع القديم تمثلت في ان الرئيس الجزائري كان يستعد قبيل استقالته وبناء على طلب من الجبهة الاسلامية للانقاذ، الى اقالة كبار القادة العسكريين وبينهم وزير الدفاع اللواء خالد نزار ورئيس الاركان اللواء عبد المالك قنايزية وقائد الدرك اللواء عباس غزيل.

وكان بن جديد اطمأن قبل ذلك من عبد القادر حشاني احد كبار المسؤولين في الجبهة الى انه سيكمل ولايته الرئاسية التي تنتهي مدتها في كانون الاول ١٩٩٣ كما اطمأن الى «تعايش هادئ» مع الجبهة بعد انتصارها الساحق في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية.

وتابعت المصادر ان بن جديد رفض طلبا بحل الجبهة تقدم به القادة العسكريون الرئيسيون في حزيران الماضي بعد حركة الاحتجاج الاسلامية وفرض حالة الطوارئ.

وتابعت المصادر ان الملف الذي اعده الجيش لدعم طلبه كان محكما ويتضمن تحقيقات دقيقة قامت بها قوات الدرك في شأن اعمال تخريبية قام بها اعضاء في الجبهة الاسلامية للانقاذ بينها هجمات الجبهة على مراكز عسكرية منعزلة للاستيلاء على اسلحة او على مقالع حجارة للاستيلاء على اصابع ديناميت.

وقد نأت قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ دائما بنفسها عن مثل هذه العمليات معتبرة على غرار ما اعلن حشاني في الاونة الاخيرة انها من مسؤولية الاعضاء الشخصية وليس من مسؤولية الجبهة.

وكان زعيم الجبهة عباس مدني قال معلقا على اعمال حركة التكفير والهجرة الراديكالية التي تدعو الى اعتماد العنف انهم اخوتنا في الدين لكننا لا ننتهج الطريق نفسه للوصول الى الدولة الاسلامية.

وعاد الجيش يطالب بن جديد بحل الجبهة بعد الهجوم الذي شنه في مطلع كانون الاول الماضي عدد من الافغان وهو الاسم الذي يطلق على الجزائريين الذين حاربوا في صفوف المقاومة الافغانية على مركز قمار الحدودي وقتل خلاله ثلاثة جنود.

وذكرت المصادر ان بن جديد كان يفضل «معالجة سياسية» لموضوع الجبهة الاسلامية للانقاذ بدلا من اللجوء الى العنف حرصا منه على صورة «ابو الديمقراطية الجزائرية» التي اكتسبها منذ اقرار التعددية السياسية في البلاد في مطلع العام ١٩٨٩، الى جانب ذلك كان الرئيس الجزائري يراهن على فوز جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد سابقا في الانتخابات التشريعية.

وحتى اللحظة الاخيرة التي سبقت الانتصار الساحق للجبهة الاسلامية في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية كان بن جديد ما يزال يأمل في انتخاب برلمان جديد متنوع وفي تشكيل حكومة ائتلافية تضم الاسلاميين.

وقبل ايام من الدورة الاولى بدا بن جديد في مقابلة صحفية شديد الثقة بنفسه واستبعد ظهور ديكتاتورية عسكرية حتى في حال تحقيق الجبهة الاسلامية انتصارا كبيرا.

وقبل يومين من ارغامه على الاستقالة اكد بن جديد لدبلوماسي انكلوساكسوني ان العملية الديمقراطية سوف تستمر وانه لن يكون هناك تغيير عنيف على رأس الدولة.

(و.ص.ف)

اراء الاطباء في الضحك

الضحك رياضة نفسية وبدنية رائعة

* اضحك تصبح سعيدا بالفعل * الضحك يهذب السلوك *

القاهرة – من سليمان سليم – لماذا نبحث عما يضحكنا؟ وهل للضحك تأثيرات على الانسان؟

العلماء يقولون: الانسان السليم بدنيا ونفسيا يضحك من ١٠٠ الى ٤٠٠ مرة في اليوم. بمعدل ٢٠٠ ساعة سنويا ويقولون ايضا قلب الانسان الضاحك يقوى بنسبة ١٤.٧ في المئة وعضلات الجسم كله تتقلص لتطرد الاجهاد عندما يضحك الانسان والنبض يزداد نشاطا الى الضعف من ٦٠ – ١٢٠ نبضة في حالة الضحك ودقيقة ضحك تعادل ٤٥ دقيقة من تمارين الاسترخاء!

في كتابه «العلاج بالضحك» يقول ليزهودج ان المرء اذا حاول اظهار الملامح الايجابية اي الابتسام او الضحك بدلا من الملامح السلبية فانها بمرور الوقت ستصبح جزءا من شخصيته، اضحك تصبح سعيدا.

الضحك ضد السرطان

وبعض الاطباء يقول ان الضحك يساعد في التغلب على الامراض الخطيرة ومنها السرطان.

وفي مركز السرطان في ولاية دالاس قسم خاص للضحك والتسلية يتعلم فيه المريض كيف يواجه المشكلات بالضحك والابتسام، ويدخل هذا ضمن البرنامج الاساسي لعلاج مرض السرطان.

والسؤال الان، ماذا يحدث لاجسادنا حينما نضحك؟ يقول الدكتور عادل المدني استاذ الطب النفسي في جامعة الازهر ان الضحكات تؤثر في كل عضو من اعضاء الجسم، تساعد في الاسترخاء، ويمتد هذا التأثير لساعات متتالية وكان الضحك تمارين رياضية للاسترخاء، ولسنوات طويلة احتار العلماء في ظاهرة ضحك الانسان المخلوق الوحيد الذي يضحك وهل ضحكه وراء استمرارية وجود البشر على الارض؟

الدراسات النفسية والطبية تؤكد ان دقيقة من الضحك تعادل ٤٥ دقيقة من تمارين الاسترخاء، وعندما يضحك الانسان تذيب ضحكاته التوتر مثلما تذوب قطعة الثلج تحت حرارة المصباح.

هل يجلب الضحك السعادة للانسان؟

يقول الدكتور عادل المدني:

«بعض الناس يعتقد ان الضحك لا يفيد الانسان اذا كان حزينا، وهذا اعتقاد غير صحيح لان تأثير الابتسام لا يتغير اذا كنت حزينا وتؤكد ذلك التجربة التي اجريت في كاليفورنيا عندما طلب الباحثون من مجموعة ممثلين اظهار الملامح المختلفة لستة احاسيس هي السعادة، الحزن، الغضب، الاشمئزاز، الدهشة، والتعجب، وتم تسجيل التغيرات التي كانت تحدث للممثلين في ضربات القلب ودرجة الحرارة وضغط الدم، وكان المثير ان ملامح الابتسام بالنسبة الى باقي الانفعالات كانت مرتبطة دائما بالتغيرات الجسدية، فخففت ضربات القلب وضغط الدم، وقل التوتر مع انها كانت كلها «تمثيلا» وهذا يؤكد انه مهما كان شعورنا الداخلي فان الابتسام والضحك يحركنا في حالة الفضل. ويقول الدكتور المدني:









«وفي بعض الاحيان نجد بعضنا ينقصه الاحساس بالنكتة، وهؤلاء غالبا ما يحكمهم التوتر وجانب منهم يعاني ايذاء الذات، ونصيحتي لهؤلاء ان يفرجوا عن انفسهم ويقللوا من الصرامة والتجهم.

هل يستطيع الانسان ان يتحول الي شخصية مرحة؟

اجاب الدكتور المدني:

بالتأكيد، والبداية خطوة مهمة ان تتعلم كيف تزرع المرح في داخلك اولا، ثم اقرأ واسمع الكوميديا وتذكر ان الضحك رياضة نفسية وبدنية رائعة يجب ان يشملها برنامجك اليومي.

واذا حاصرك موقف جعلك تتوتر حاول الخروج من هذا الحصار، او حتى تبتسم فلعل البسمة تحل لك المشكلة او على الاقل تجعل الدنيا من حولك اكثر بهجة وجمالا.

وربما نتساءل عندما نضحك، لماذا ضحكنا؟ وما هو الضحك وماذا يظهر، وما هي آلياته، متى ينفجر ومتى يكون عاديا، وفي البدء هل كانت الكلمة ام كانت الضحكة، وماذا فعل ادم مع حواء عندما ذهب الى شهر العسل، هل ضحكا ام اثقلتهما هموم الارض حزنا على الخروج من الجنة؟

رجوع الى الطفولة

الضحك في نظر الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي في كلية الطب عين شمس: هو رجوع الي عهد الطفولة حيث يتحرر الانسان من اشكال التفكير المنطقي المعتادة، اي ان الضحك او ما يضحك هو مخالفة المنطق والمعتاد. الضحك هو مشاعر مكبوتة تنفجر ولا يمكن للنفس الواعية ان ترفضها عادة.

ويضيف: وعندما نسمع فكاهة حلوة نضحك، واحيانا نضحك من غير فكاهة رغم ان «الضحك من غير سبب قلة ادب» كما علمتنا جداتنا حينما كنا صغارا.

فانت لا تضحك على حيوان او جماد الا اذا وجدت فيه ما يذكرك بالانسان، ومن هنا اتت تسمية الانسان بالحيوان الضاحك. وانت لا تضحك امام شخصية هزلية او موقف مضحك الا اذا كان موقفك متعاطفا مع هذه الشخصية او ذلك الموقف، ومن هنا قالوا: «كثرة الضحك تميت القلب».

وانت لا تضحك في حال شعورك بالعزلة، ومن هنا يزداد الضحك في المسرح كلما كانت الصالة اكثر ازدحاما بالجمهور.

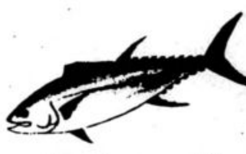
هل للضحك وظيفة اجتماعية؟

اجاب: وظيفة الضحك انك عندما تضحك من شخص او اي شيء فانت تقوم بدور المصلح الاجتماعي لان وظيفة الضحك اساسا هي لفت النظر الى العيوب التي تسيء الى المجتمع وتصيبه بالشلل، لهذا تضحك من الشخص البخيل او كثير النسيان او من تتحكم فيه العادة فيتصرف مثل الالة، وهناك مشهد مشهور للفنان العالمي شارلي شابلن في احد افلامه الصامتة حيث يعمل في مصنع سيارات ويقوم طول الوقت بحركة واحدة هي ربط صامولة بمفتاح وبعد انتهاء ساعات العمل خرج من المصنع وتحكمت فيه الحركة الالية التي اعتاد تكرارها فاصبح اقرب الى الالة منه الى الانسان.

وعن دور الضحك في حياة البشر يقول رسام الكاريكاتير محمد حاكم في مؤسسة روز اليوسف القاهرية:

الضحك يهذب السلوك فعندما نسخر في رسومنا الكاريكاتيرية من البخيل فانه يحاول ان يداري بخله وان اصر عليه بينه وبين نفسه، واذا بادر شخص وسخر من عيوبه لا يكون في حاجة الى اصلاحها، والصعايدة في مصر يرددون النكات عن انفسهم، ويضحكون عليها، فلا هي ضايقتهم ولا هي دفعتهم للغضب فالمجتمع الذي تسخر منه النكات لا يرد عليها بقوة لانه لم يصب باي اذى مادي فالنكتة مؤشر مفيد.

بيع سمكة طون بـ ٧٠٢٠٠ دولار



طوكيو – و.ص.ف – بلغ سعر سمكة طون تزن ٣٢٥ كيلوغراما في مزاد علني في سوق الاسماك توكيجي في طوكيو يوم الخميس (١/٩) ٨.٧٧٥ ملايين ين يابانيا (٧٠.٢٠٠ دولار) وهو رقم قياسي لسعر سمكة طون.

وقال بائع اسماك ان ثمن شريحة وزنها ٢٠٠ غراما من هذه السمكة يبلغ ثلاثة الاف ين (٢٤ دورلار) في مطعم يقدم طبق السوشي (سمك نيء) حيث يلقى الطون تقديرا كبيرا. وتم اصطياد هذه السمكة في المحيط الهادئ قبالة سواحل اوساكا.

والرقم القياسي السابق حققته سمكة طون بلغ ٨ ملايين ين (٦٤ الف دولار) في اذار ١٩٨٨.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/١/١٦

١٨٣٥ – «مجلة الفن»
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – في الكنيست
٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – كرة سلة
٢٣.١٥ – «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي
٠٠.٢٠ – اخبار
٠٠.٢٥ – «يدحرجون الاموال» مسلسل

بعد غد السبت:

العرض السابع لمسرحية «ابواب» في حيفا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام بعد غد السبت في حيفا العرض السابع لمسرحية «ابواب» التي تقدمها فرقة المسرح في راهبات الناصرة في المدينة.

وسيتم هذا العرض في قاعة «متحف حيفا» في الساعة الثامنة مساء.

• ادوار خوري •

المسرحية من تأليف واخراج الفنان ادوار خوري. وهي العمل الفني الخامس لهذا الفنان مع فرقة المسرح العاملة ضمن اطار مدرسة «راهبات الناصرة» في حيفا. ويتشكل طاقم الفرقة، في الوقت الحالي، من مجموعة من خريجي المدرسة وخريجاتها.

وعلمنا ان العروض السابقة لمسرحية «ابواب» التي جرت في قاعة «متحف حيفا» وبين جمهور طلاب المدارس، قد لاقت نجاحا كبيرا تمثل في اقبال الجمهور على مشاهدتها.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٠٨) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

– الاسم: منعم طلال ياسين – شفاعمرو –

افقي:
١ – علم مؤنث – عكس ليل
٢ – حرف متكرر – من الجواهر
٣ – في الجسم – من الفواكه – من يضجر العائلة
٤ – الولع في تعاطي المخدرات
٥ – عكس مدح + نهرب + حرف جر
٦ – جزء من الجسم + للنداء
٧ – بحر (معكوسة) – يصنع من الحليب (معكوسة) – جيب
٨ – شعوب – مسح
٩ – اداة نصب (معكوسة) + بين اثنين – اشاهد في المنام

عمودي:
١ – عاصمة اوروبية – عاصمة عربية
٢ – مال بالانجليزية (معكوسة) –
٣ – اداة نصب – قذف (معكوسة) – مادة قاتلة (معكوسة)
٤ – اسم علم مؤنث
٥ – قهوة + في الوجه (معكوسة) + البارحة (معكوسة)
٦ – عاصمة اوروبية
٧ – حزن – كبر – حر (معكوسة)
٨ – احرف متشابهة – طين
٩ – لوحة – مجابهة

حل لغز رقم (٢٠٧)

افقي:
١ – البير – خوركي
٢ – ام درمان
٣ – هزال – دبار
٤ – الل – ارب – ن ل ب
٥ – قم – ماجدة – اح
٦ – تفوز – ربيع
٧ – من – هاوية – ري
٨ – نبع – رجس – فات
٩ – ابنع – ن ق ف أ
١٠ – الاهرام
١١ – لبنان – صلصال

عمودي:
١ – املاق – منازل
٢ – المتنبي
٣ – بازل – عنان
٤ – يه – مره – علا
٥ – رد – بازار – ان
٦ – جرير – وجوه
٧ – غم – ادريس – رص
٨ – واد – هبه – ناف
٩ – رنين – تفحص
١٠ – الاعراف
١١ – يعربح – فيافي

وثيقة تلخص مطالب اتحاد اصحاب العمل في اسرائيل من الحكومة:

□ الغاء علاوة الغلاء □ تصفية قانون الحد الادنى للاجور □ الغاء اتفاقيات العمل التي وقعت اثر اضراب عمالي □ السماح لاصحاب العمل بفصل عمال بدون تعويضات □ جعل العطلة السنوية فقط ١٢ يوما □ السماح لاصحاب العمل بالزام العامل بالعمل ١٢ ساعة باليوم بدون دفع ساعات اضافية.... باختصار، يعيدوننا الى زمن العبودية

وهذا اثبات اخر على انه حين تنحسر قوة العمال والاجيرين.. يبدأ اصحاب العمل بشحذ سكاكينهم

«عندما يقع الجمل تكثر سكاكينه..»، هكذا يقول مثلنا العربي. وهذا ما يصيب جماهير العمال والشغيلة على اختلاف مهنهم ومواقعهم في العالم. واسرائيل هي نموذج لذلك.

فمنذ ان اصاب الانهيار بلدان المنظومة الاشتراكية، وفي مقدمتها او ذيلها الاتحاد السوفيي، والرأسماليون يعملون ويخططون كيف يعيدون البشرية مئة سنة الى الوراء.. اي الى علاقات العمل الاقطاعية وزمن العبودية، حيث لا حقوق للعامل ولا تنظيم ولا نضال. يشعرون ان الطبقة العاملة واحزاب الطبقة العاملة باتت بلا ظهر. ويتوهمون بان العمال سيسكتون على كل ظلم وكل غبن. فيظلمون ويتجبرون.

***

النموذج الاسرائيلي للرأسمالية لم يتخلف طبعا عن الركب. بل راح يتبدع الخطط من عنده، ليضمن ضرب مصالح وحقوق الطبقة العاملة.

لقد سبق واشرنا في هذه الصفحة، الى محاولات الضرب هذه، في الزام العامل بالعمل ١٢ ساعة بدون دفع ساعات اضافية والغاء علاوة الغلاء. ولكن اليوم، اصبح الامر رسميا.

ففي يوم امس الاول الثلاثاء، عقد اتحاد الصناعيين في اسرائيل، اكبر واضخم منظمة لاصحاب العمل في البلاد، مؤتمرا لهم بمناسبة يوبيله الذهبي، للتباحث في مواثيق العمل القائمة وامكانات تغييرها «حسب متطلبات العصر»، والوثيقة الاساسية التي ستطرح على المؤتمر اعدت في مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، بواسطة طاقم عمل قام بتركيزه احد كبار اصحاب العمل المدعو دان بروير. وقد حصلت «الاتحاد» على نسخة منها.

لكي لا نطيل عليكم اكثر، ننشر فيما يلي ملخصا مقتضبا لاهم «الاقتراحات» التي وردت في الوثيقة:

* اتفاقية علاوة الغلاء *

هنا يطالب المشغلون بالتنازل نهائيا عن دفع العلاوة في حالة ارتفاع نسبة التضخم المالي الى اقل من ١٥٪ في السنة.

* قانون الحد الادنى من الاجور *

يطالبون، هنا، بتغيير موعد تعديل اجر الحد الادنى. فهو حاليا يعدل مرتين في السنة (في شهر نيسان وشهر تشرين الاول). وهم يريدونه ان يتعدل مرة واحدة في السنتين كاعلى حد اي عمليا تصفية وجود قانون الحد الادنى للاجور وتتأكد هذه النية الخبيثة من اقتراح اخر يورده اصحاب العمل على لسان بروير، باعطاء صلاحيات للوزراء بالغاء اجر الحد الادنى في فروع معينة في الاقتصاد. او في مناطق جغرافية محددة. وفي هذا الصدد يطالب بروير بان يتلقى كل عامل جديد، في الاشهر الستة الاولى لعمله، ٨٠٪ فقط من اجر الحد الادنى.

* قانون اتفاقيات العمل الجماعي *

ترفع الحماية عن عامل شارك في اضراب لم يعلن عنه وفقا للقانون، هكذا يقترحون. وايضا «الغاء الارتباط بين الفروع والمجالات واعطاء حق الاولوية للاتفاقيات في المصانع والورش على الاتفاقيات الجماعية، وهذا من اجل تعديل اتفاقيات تم توقيعها تحت وطأة الضغط في اماكن العمل».

* العطلة السنوية *

يطالبون هنا ايضا بتعديل القانون بحيث يتم تقليص ايام العطلة السنوية التي تتعدى ١٢ يوما حسب القانون. ويريدون السماح للمشغل بان يفرض على العامل بان لا يخرج الى عطلة سنوية لاكثر من ١٢ يوما وبقية الايام لا تلغى، انما يدفع للعامل مقابلها اجر مع اجباره على العمل.

* التعويضات مقابل الفصل عن العمل *

هنا يقترحون منع دفع تعويضات تتعدى قانون الاتفاقيات الجماعية. ويطالبون في هذا السياق بان يحدد في اتفاقيات العمل، ووفقا للقانون، فصل عامل لا يعطي انتاجا كافيا حسب رأي صاحب العمل. والفصل يتم بدون تعويض.

* لجان العمال *

يطالبون هنا ايضا بان يقوم اعضاء لجان العمال في اماكن العمل، الخاصة والعامة، بالعمل كاي عامل في المصلحة التي تستخدمه. واي عضو لجنة عمال يخالف ذلك، تتخذ بحقه اجراءات تأديبية بما في ذلك العقاب بالفصل من العمل بدون تعويضات.

* ساعات العمل *

يقترحون هنا تغيير القانون والسماح بتشغيل العمال في ورديات لمدة ١٢ ساعة عمل متواصلة يوميا وذلك بدون دفع ساعات عمل اضافية، على ان لا تتعدى ساعات العمل التي يعملها العامل ما هو مسموح به اسبوعيا.

ان القوانين اعلاه هي مقدمة فقط. ومن يقرأها، قد يجد فيها بعض الامور المخففة.. كان يقال: «يعمل ١٢ ساعة متواصلة بدون مقابل عن الساعات الاضافية على ان لا يتعدى عدد ساعات العمل الاسبوعية الحد القانوني» او «ايام العطلة السنوية - ١٢ فقط ولكن يدفع عن بقية الايام».. وغيرها. وهذه الـ «ولكن» هي من نوع السم في الدسم. اذ يتظاهرون كانهم لم يغيروا شيئا جوهريا. بينما هم يفرضون ارادتهم مقابل بضعة قروش.. غير ابهين لمصلحة العامل وصحته وراحته وحاجته لمجالسة اهل بيته.

وبالطبع هناك اعتداء صارخ على بقية حقوق العمال: العلاوة، الحد الادنى من الاجر، الغاء اتفاقيات العمل، بل هناك محاولة خطيرة لجعل الاضراب العمالي الذي هو حق شرعي تاريخي اكتسبه العمال منذ مئة سنة وكلفهم الدماء والدموع، جعله جناية يعاقب عليها العامل بقطع رزقه. وهناك محاولة لا تقل خطورة تستهدف الحط من مكانة عضو لجنة العمال المنتخب.

والادهى من كل هذا وذاك، انهم يطالبون اعطاءهم الحق في فصل عامل بدون دفع تعويضات. ويريدون استعمال هذا الحق حتى ضد العامل.. الذي يبدأ عمله قويا معطاء، ثم يصبح واهنا ولا يعود يتمتع بنفس طاقته الاولى.

هل من كلمة تناسب هذا الاستعمال البشع سوى كلمة عبودية؟!!

من الصعب ايجاد كلمة اخرى والسؤال هو ماذا سيكون جواب الحكومة؟!! وماذا ستفعل الهستدروت ضد هذا الاتجاه الخطير؟!



* اضراب الجامعات *

يحق لعمال المناطق المحتلة قبض تعويضات عن افلاس صاحب العمل

*** العديدون من عمال المناطق المحتلة لا يعرفون ان لهم هذا الحق.. وتبقى اموالهم في خزينة الدولة ***

حصلت مجموعة من العمال الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة وعددهم ثلاثين عاملا يوم الاحد الماضي على شيكات من مؤسسة التأمين الوطني في القدس قيمتها حوالي (٩٠) الف شيكل.

كما حصلت مجموعة اخرى من العمال الفلسطينيين قبل حوالي اسبوعين على مبلغ يقدر بحوالي (٥٠) الف شيكل وقد حصلوا على هذه المبالغ من مؤسسة التأمين الوطني في القدس بموجب القانون الذي يوجب دفع هذه التعويضات في حال اعلان افلاس صاحب العمل او الشركة.

وجاء في بيان وزع على الصحافة من مؤسسة «خط للعامل» وهي احدى الاطر العاملة على تحصيل حقوق العمال الفلسطينيين الذين هضمت حقوقهم وطردوا قبل عدة شهور ان في مؤسسة التأمين الوطني تتجمع اموال لصالح عدد من العمال الفلسطينيين دون علمهم بذلك او ظنوا بانهم خسروا هذه الحقوق.

وقال البيان: ان في قسم الافلاس في التأمين الوطني ادعوا ان هذه الاموال لم تسلم لاصحابها بسبب الصعوبات التي تواجههم في الوصول الى عناوين هؤلاء العمال.

وقد طالب مسؤول «خط للعامل» من التأمين الوطني ان يعطيهم قائمة باسماء العمال وارقام بطاقات هوياتهم وضمت هذه القائمة نحو (٥٥) عاملا. وبناء على هذه القائمة تبين ان العمال الفلسطينيين كانوا يعملون في عدد من المصانع وقد اعلنت افلاسها وهي: «تنوفا اكسبورت» و«هود ايفاز» و«لاهب» و«الما». عدد من العمال الذين اشتغلوا في مصنع لاهب كانوا من بيت امر في الضفة الغربية اما باقي العمال فجميعهم من قطاع غزة.

وقال البيان: خلال محاولات الوصول الى عناوين هؤلاء العمال تبين انه يمنع منهم الدخول الى اسرائيل. وبعد التنسيق بين «خط للعامل» ومؤسسة التأمين الوطني اتفق على يوم معين لقدوم العمال للحصول على حقوقهم. وبعد تدخل خط للعامل لدى الادارة المدنية حصلوا على تصاريح وهكذا حصلوا على حقوقهم.

العمل والعمال.. بين اوروبا واسرائيل

*** اسرائيل تفوقت على جميع دول اوروبا في عدد ساعات العمل وفي نسبة التضخم واحتلت موقعا محترما في سلم البطالة ***

اسبوع العمل في اوروبا واسرائيل

تقف الدانمارك في مقدمة البلاد التي يحظى فيها العمال بساعات استراحة كثيرة، ففي الدانمارك يعملون ٣٧ ساعة اسبوعية في جميع الفروع، وفي فروع معينة اقل من ٣٧ ساعة.

اما في فرنسا فاسبوع العمل هو ٣٩ ساعة اسبوعية. وفي انجلترا لا يوجد قانون يحدد ساعات العمل لكن في معظم الفروع يعملون اسبوعا من ٣٧ الى ٣٩ ساعة.

وفي بلجيكا وهولندا واسبانيا واليونان يعملون ٤٠ ساعة في الاسبوع وفقا للقانون في هذه الدول مع انه في بلجيكا هناك اتفاقيات عمل لبعض الفروع تلزم العمل ٣٨ - ٣٩ ساعة اسبوعية.

وفي المانيا القانون يمنع تشغيل عامل اكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع، وغالبية اتفاقيات العمل في هذه الدولة تحدد اسبوع العمل ما بين ٣٧ - ٤٠ ساعة. وفي بعض المصانع يعملون ٣٥ ساعة في الاسبوع.

اما في البرتغال فينص القانون على ان اسبوع العمل هو ٤٥ ساعة الا ان غالبية المصانع تعمل من ٤٠ - ٤٢ ساعة والموظفين ٣٨ ساعة.

ووفقا للقانون في ايطاليا وايرلندا اسبوع العمل هو ٤٨ ساعة لكن فعليا جميع اتفاقيات العمل تنص على اسبوع عمل من ٤٠ ساعة لا اكثر.

وفي اسرائيل القانون يحدد بان اسبوع العمل يجب الا يزيد عن ٤٧ ساعة. وهناك من يستغل العمال ويلزمهم على العمل اكثر من ذلك.

وقد تابعنا في الاسابيع الاخيرة كفاح مستخدمي عيادات صندوق المرضى بخصوص محاولة الزامهم بالعمل ستة ايام مع ان اتفاقية العمل تعطيهم امكانية العمل خمسة ايام في الاسبوع اي ٤٠ ساعة عمل.

ومقارنة اخرى في نسبة البطالة

تصل نسبة البطالة في المانيا الى ٦.٣٪ وفي الدانمارك الى ١٠.٨٪ وفرنسا ٩.٦٪ ولكسمبورغ ١٪ وبلجيكا ١١٪ وهولندا ٤.٤٪ وايطاليا ١٠.٦٪ واسبانيا ١٥.٦٪ وبريطانيا ٨.٧٪ واليونان ٥٪ وايرلندا ٢٠.٣٪ والبرتغال ٦.٣٪.

اما في اسرائيل فقد وصلت نسبة البطالة الى ١٠.٨٪ حتى الان اي ما يعادل حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل وهذا الرقم هو الرسمي، وفعليا النسبة هي اعلى من ذلك وتصل في بعض المناطق الى ٢٥٪.

ومقارنة اخرى.. التضخم المالي

بلغت نسبة التضخم المالي في المانيا نسبة ٣.٥٪ وفي الدانمارك ١.٨٪ وفرنسا ٢.٦٪ ولكسمبورغ ٣.٧٪ وبلجيكا ٢.٢٪ وهولندا ٤.٤٪ وايطاليا ٦.١٪ واسبانيا ٦٪ وبريطانيا ٣.٧٪ وايرلندا ٣.٦٪ والبرتغال ١١.٤٪ واليونان ١٧.٤٪ اما في اسرائيل فالرقم هو حتى الان ٢٠٪..

مشروع «بيرح» والوسط العربي

* بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع *

قبل ايام عقد اجتماع بين مدير مشروع «بيرح» السيد عاموس كرميلي وعدد من اعضاء الكنيست العرب بهدف التشاور لتحسين خدمات المشروع للجامعيين العرب، والتغلب على بعض الصعوبات التي تواجه ذلك.

معروف ان المشروع هو مشروع قطري، يتبناه معهد وايزمان ومجلس التعليم العالي، ويعتمد في ميزانيته بالاساس على تبرعات من خارج البلاد وداخلها، ويقوم بنشاط ثقافي وتربوي خاصة في مناطق الضائقة، وهو يعمل منذ ١٨ سنة. وقدم في السنة الدراسية الحالية منحا مقابل تفعيل طلاب جامعيين ل (١٤) الف طالب جامعي في كل الجامعات يعملون في (١٣٧) مدينة وقرية وفي مئات المدارس من الشمال الى الجنوب.

وحصة الطلاب العرب من الحصول على هذه المنح هي (٢٠٠...) طالب من مجموع (١٤) الف طالب، وهي نسبة اقل بقليل من نسبة المواطنين العرب في الدولة، ولكن ليس هذا موضوع هذه الكلمات.

معروف ان هنالك مجلس مدراء لادارة شؤون المشروع مكون من (٢٣) شخصا يعينهم وزير المعارف والثقافة، والسؤال هو لماذا لا يوجد في مجلس المدراء اي عربي؟ وهذا الاطار كغيره من الاطر والمؤسسات التابعة للوزارات المختلفة ينعدم فيها تمثيل المواطنين العرب، او يمثلون بنسب قليلة جدا، وهذه مسؤولية كل انسان لرفع صوته من اجل وضع حد لهذا الغبن والتمييز وانا اعرف ذلك من سلسلة الاستجوابات التي قدمتها للوزراء حول هذا الموضوع ومنها وزارات الصحة والمعارف والاقتصاد والبناء والاسكان والداخلية والزراعة وغيرها، وكانت الردود عبارة عن فضيحة شنيعة وتمييز صارخ ضد العرب. ولا يوجد اي مبرر لعدم تمثيل المواطنين العرب في مجلس مدراء مشروع «بيرح». وحول هذا الموضوع قدم كاتب هذه السطور استجوابا الى وزير المعارف على امل ان يرفع هذا الغبن.

القضية الثانية هي زيادة عدد العاملين من الطلاب العرب في هذا المشروع. بسبب الوضع الاقتصادي الصعب عموما للجماهير العربية وايضا بسبب سياسة التمييز في مخصصات التأمين والعمل والوظائف المختلفة ونسبة البطالة المرتفعة باختصار صعوبة الحياة المعيشية للمواطنين العرب. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى الحاجة الماسة لبذل جهود جدية في مجال التعليم للتلاميذ العرب بسبب نسبة الفشل الكبيرة والعديد من النواقص الاخرى التي هي السبب في النسبة العالية لعدم فهم المقروء بين التلاميذ العرب.

الامر الاخر هو التعاون المتبادل بين مشروع «بيرح» والمجالس المحلية العربية لما فيه مصلحة الجماهير العربية، وهنالك امثلة عديدة في بعض القرى نذكر منها يركا، وبيت جن، كما سمعت، فالخلافات داخل هذه المجالس حول قضية الائتلاف والمعارضة تصل الى حد وقف خدمات المشروع مما يعود بالضرر المضاعف على الطلاب الجامعيين والتلاميذ على السواء. فمهما كانت الخلافات ليس من المعقول والمقبول ان يكون الطلاب والتلاميذ هم الضحية، فالمطلوب هو الترفع عن هذا في اسرع وقت وقد ارسلت رسائل بهذا الخصوص الى عدد من المجالس المحلية على امل التغلب على هذه الصعوبة.

صحيح ان المنح المقدمة من مشروع بيرح للجامعيين العرب هي منح متواضعة خاصة امام تكاليف التعليم الباهظة والتي تصل الى خمسة الاف شاقل كرسوم تعليم فقط، ومنح المشروع تغطي اقل من نصف رسوم التعليم. وصحيح ايضا ان عددا من المجالس العربية تقدم منحا للطلاب الجامعيين وهذه خطوة مباركة وضرورية لكنها لا تحل المشكلة بسبب ضائقة المجالس المحلية العربية. ولعل من اول الواجبات التي تواجه الجماهير العربية هي رفع المستوى التعليمي والثقافي لشبابنا واطفالنا، وهذا يتطلب البحث الجدي ليس فقط في الاطر القطرية للجماهير العربية بل في نطاق المدينة الواحدة والقرية الواحدة.

على طلابنا الجامعيين العرب ان يضعوا ثقلهم ووزنهم مع كافة القوى والهيئات القطرية والمحلية، من اجل احداث خطوة جدية الى امام في هذا المجال، والافادة من كل امكانية وفرصة بما فيها هذا المشروع مشروع «بيرح» حتى يصبح التعليم العالي في متناول الجميع والتغلب على السياسة القائمة والهادفة الى حرمان الجماهير الشعبية الفقيرة متواضعة الدخل من التحصيل الجامعي.

حديث ذو شجون

المتفخون والمتسلقون

* بقلم: د. فاروق مواسي *

* ثمة نفر في مجتمعنا يطعمون انفسهم جوزا فارغا، ويحملون انفسهم ما لا طاقة لهم به، الكبرياء الجوفاء سداهم ولحمتهم، الادعاء مبتدأهم وخبرهم. فمن مدع بالعلم وهو ما زال يحبو في فهم المقروء، ومن متطاول في ميدان ما وهو لم يتحلم بعد الهَمْزَيا، فيه، وقس على ذلك في الصناعة والسياسة والتدين والفنون...

ومجتمعنا يترك المقْوَد لهم من غير ان يتجرأ ان يقول للاعوج «اعوج»، وكله عند العرب «مسحَ لحى»، حتى بلغ بنا الامر، الا نجرؤ على شهادة حق في محكمة ندين فيها ظالما او شريرا، واختلط علينا الامر او الشحم كما يقول المتنبي.

وهؤلاء في شحمهم ورم يتسلقون ويتسنمون مناصب ليسوا أهلاً لها، وذلك بتفويض من هذه السلطة العادلة جدا التي تجعل الرجل المناسب لاصقاً في المكان المناسب، ولا تتلاعب مطلقاً بقدّراتنا، ولا تستهزئ بمؤهلاتنا.

ونحن ازاء ذلك غايتنا تبرر كل وسيلة، فمن وصل بفَهْلَوية – على حد تعبير صادق جلال العظم – يشرع في التطاول على من هو اقدر منه، وهذا المغبون حقه قد يكرر: «ضعيف يقاويني قصير يطاول»، ولا من يسمع. وأنّى توجهت تجد منتفخاً هنا ومتسلقاً هناك، حتى اختلط الحابل بالنابل أو القارئ بالجاري.

والأدهى والامر ان تجد بعض هؤلاء الفارغين وهم بمظهر الادعاء والاستاذية والتعالم، مع ان الانسان المليء حكمة وخبرة متواضع بطبعه انيسٌ الى القلوب والعقول. ولا زلت اذكر درسا تعلمته في قراءة السكاكيني «الجديد» يروي ان رجلا اخذ ابنه الى حقل فيه سنابل، فلاحظ الصغير ان بعض السنابل قد خفضت رأسها، وان البعض الاخر شامخ، فسأل اباه عن سر ذلك، فاجابه الاب:

«يا بني امسك السنبلة الخافضة الرأس انك تجدها مملوءة حبا» وفي هذا المعنى الذي ابانه الاب لابنه يقول البحتري في احد ممدوحيه:

تواضع من مجد له وتكرّم

وكل عظيم لا يحب التعظما

ومن جهة اخرى فان الترفع على هؤلاء المتعجرفين وعن مجالستهم ضرورة هامة للحيلولة دون الاستمرار في غلوائهم وممارساتهم السيئة. ويروى عن علي ابن ابي طالب في نهج البلاغة: «ان التكبر على ذوي التكبر خضوع عند الله».

ان هؤلاء المتفخين او المستلقين عندما يصابون بالعُجْب يكونون آفة، لانهم يتطاولون على من وصل وسبقهم في ميدان المعرفة، وهذا التطاول لا يتيح لهم حسن الاستماع حتى يقبلوا على مائدة العلم، وانما يولّدون بغضاء وعداوة من غير ضرورة، ولا يعلم الا الله مآلها.

وعن هؤلاء المصابين بداء «العُجْب» يقول ابن دريد في مقصورته:

من ناط بالعجب عُرا اخلاقه

نيطت عرا المقت الى تلك العرا

من طال فوق منتهى بسطته

اعجزه نيل الدُنا بَلْهَ القصا

ويشرح الشارح هذين البيتين فيقول:

«ان من امتلأ عجبا بنفسه او عمله او ماله وما الى ذلك.. فقد غرس في قلوب الخليقة مقته، والبهم عليه من حيث يشعر ولا يشعر. والعُجب من امراض القلوب ونقص العقول، اذ يجر الى التهاون والاستخفاف بغيره، فيترك واجبهم، فيقابل بالمثل او انكى واشد. كذلك من رفع نفسه فوق قدرها، وقدد اطول من قامته وغاية بسطته لينال ما لا يناله مثله، ويطلب ما لا يرتفع له قدره فقد كلف نفسه امرا إداً، وكان كجُعَل يريد ان يسابق في تسلق الاشجار قرداً او كعصفورة ارادت ان تبيض بيض النعامة..»

وبعد،

فلرب سائل يسأل: وما العمل ازاء هؤلاء؟

والجواب هو بكلمة فذة: «العمل»!

امنحوه فرصة!

* بقلم: ران كسلر *

من الصعب التصديق بان اسحق شمير، لا يريد، حقا وصدقا، تقديم الانتخابات، وحتى بيان يوسي احميئير الدرامي امس الاول ابان جلسة الحكومة بان هذا الموضوع لم يبحث اطلاقا، هو بيان غير مقنع، مع انه يشير الى ان شمير لا يريد ان يظهر كمن يتوجه الى انتخابات مبكرة. فهذا غير مفيد لمعركة الانتخابات وهو غير مفيد تجاه الخارج. وحتى لا يقال انه – شمير – يريد الهرب من العملية السياسية. واما اذا اضطر لاجراء انتخابات مبكرة – فستكون تلك مسألة اخرى بالمرة. اذ ان الاخرين هم المسؤولون.

ما من سبب برلماني يمنع مواصلة هذه الحكومة حتى النهاية المرة – حتى تشرين الثاني من هذه السنة. وحتى بدون «تسومت» ايضا فان لها اكثرية محترمة في الكنيست، وليس هناك من سبب واقعي الان لانفراط هذه الاكثرية. ذلك ان المتدينين قد حصلوا على كل ما ارادوه، وكذلك حصل اليمين المتطرف على ما فيه الكفاية – وليس فقط من اجل تمويل الاستثمارات في المناطق الى مسخ اقتصادي، انما ايضا لكي يخرب العديد من الامال في نجاح العملية السياسية. وحتى تهديدات هؤلاء بالخروج من الحكومة لا تبدو انها جدية، ففي هتحيا وفي موليدت يعرفون جيدا بان شمير لا يريد الوصول بالمفاوضات مع العرب الى اي حل، فعلام كل هذه الضجة اذن؟

ليست لشمير اسباب برلمانية تدعوه لتقديم موعد الانتخابات، الا ان لديه اسبابا موضوعية، وبكثرة، كم من الوقت اللعب في «المفاوضات المباشرة» بدون التحدث في الموضوع؟ ومن جهة اخرى: كم من الوقت ستدوم المحادثات بعد ان تعلن حكومة اسرائيل نواياها في قضية الحكم الذاتي في الضفة والقطاع، وان مقاصدها مقلصة اكثر حتى بالنسبة لموقف بيغن بعد كامب ديفيد؟ او كم جلسة يمكن عقدها مع السوريين بعد ان يوضح لهم ان لا حديث عن الانسحاب من الجولان؟ لا ضرورة لخيال كبير لكي ندرك كيف ستتفجر العملية السياسية هذه ومن سيهتم بتفجيرها.

وكل هذا ربما كان يمكن منعه اذا كان الوضع السياسي في البلاد يبرر تجميد العملية لاستيضاحات موضوعية. اي، انه اذا جرت الانتخابات في ايار وتكون الحكومة حكومة انتقالية بحيث لا يستطيع احد ان يطالبها باتخاذ قرارات مصيرية، مثل تسوية مرحلية في الضفة والقطاع، او انسحاب من الهضبة، ولكن من المستحيل جر هذه القضية، بدون تفجير المفاوضات، حتى تشرين الثاني القادم. فالعرب لن يلعبوا هذه اللعبة معنا، وكذلك فللصبر الامريكي يوجد حدود.

ومن هنا، فان خطوة قصيرة تفصلنا عن المشاكل الاقتصادية، والساذج فقط هو من يصدق انه في الوضع الذي سينشأ يمكن الاعتماد على مساعدة امريكية كريمة. فالتحويلات المكثفة للاستثمار في المستوطنات التي شملها بحث الميزانية، وضعت حول الضمانات الامريكية علامة استفهام كبيرة. وتفجير العملية السياسية لن يضيف نقاطا لصالحنا. وهل يجري الحديث عن الضمانات فقط؟ ترى ما الذي سيحدث اذا ما اعلنت الادارة الامريكية يوما ما عن «اعادة تقييم» لسياسة المساعدة لاسرائيل؟ واين هو السينات (مجلس الشيوخ الامريكي) الذي يمكنه الوقوف ضد نزعة كهذه، في الوقت الذي وصلت فيه الازمة الاقتصادية الى بيوت ملايين الامريكيين؟

يمكن التلاعب بالاقتصاد حتى شهر ايار. ويمكن توزيع هدايا على جمهور الناخبين بكامله حتى شهر حزيران، بل يمكن اللعب على الروح الوطنية ورفع الرأس ازاء الضغط الاقتصادي الامريكي. ولكن من المشكوك فيه اذا كان بالامكان المواصلة والاستمرار في هذا حتى شهر تشرين الثاني بدون وقوع في ازمة اقتصادية عنيفة، وتعميق اخر للبطالة وعدد اخر من الاخفاقات في استيعاب الهجرة، وبدون زيادة عبء الضرائب – على نقيض تام مع مقاييس اقتصاد الانتخابات.

ويبدو ان روني ميلو يدرك كل هذا جيدا عندما اقترح تقديم موعد الانتخابات الى شهر ايار او حزيران على ابعد تقدير. وما من سبب بان لا يفهم شمير كل هذا. وعموما، ليس من المعقول ان يخرج روني ميلو بمبادرة كهذه بدون ان يكون لديه اساس للاعتقاد بان المعلم الكبير يدعمها، واكثر من مرة، بل اكثر من مرتين سبق ان قام ميلو بالعمل الاسود لمن هم اكبر منه.

لكل هذه الاسباب، من الصعب التصديق ان اسحق شمير، حقا وصدقا، لا يرغب في تقديم الانتخابات. ولكن اذا حدث مع ذلك، واختار الاعلان عن استعداده لمواصلة الاستمرار في رئاسة الحكومة حتى انتهاء فترة الانتخابات القانونية، فليس هناك من سبب لعدم مساعدته على ذلك، وعلى اية حال، ليس هناك اي سبب لعدم مساعدة المعارضة له على ذلك.

يستحق اسحق شمير فرصة لكي يثبت حتى النهاية الى اين يقود الخط السياسي لليكود. ومسموح له ان يثبت لجمهور ناخبيه ما هو الثمن الذي عليه ان يدفعه مقابل حلم ارض اسرائيل الكاملة. وما هو المطلوب منا لكي نستمر في اقامة المستوطنات بدون الالتفات للانتفاضة في الداخل وبموقف دول العالم في الخارج، وكم سيكلفنا اقفال الخزينة الكريمة، خزينة الولايات المتحدة.

اعطوا لشمير ولليكود فرصة اثبات انفسهم، امنحوهم فرصة السير الى النهاية.

(«هآرتس» ٩٢/١/١٤)

هل نحن شعب قارئ؟

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

لن اتطرق للابحاث الاخيرة ونتائج فحوص الرياضيات وفهم المقروء التي زعزعت ثقتنا بانفسنا ودقت مليون جرس انذار في عقولنا حول كياننا وشعبنا واطفالنا ومستقبلنا. لقد كتب الكثير وقيل الكثير ولن اكون رائدا ابدا لو عقبت بكلمات وجمل اخرى عن اهمية التعليم والثقافة للفرد وللشعب.

لكنني هنا اريد ان اسأل سؤالا طالما خطر لي على بال وطالما تربصت للفرصة المواتية لطرحه على الملأ. هل نحن شعب قارئ؟ ببساطة وبدون تحفظات، الجواب هو النفي القاطع بل اكاد اقول ان النقيض هو الصحيح.

فالكتاب هو اخر حاجة نفكر بشرائها اللهم غير الكتب الدراسية المقررة التي نقتنيها لنتمم واجبنا ومسؤولياتنا تجاه اطفالنا وهذا امر اساسي وهام!

المقصود في الامر هنا هو كتاب المطالعة، لمجرد الثقافة العامة، للهواية وايضا للتسلية. صحيح ان شعبنا في السنوات الاخيرة قفز قفزة نوعية مذهلة في مجال العلم والتحصيل الجامعي، فهناك الالاف من حملة الشهادات الجامعية وعشرات الالاف ممن انهوا تعليمهم الثانوي، وان دل هذا على شيء فعلى اننا بدأنا السير في الطريق الصحيح، بدأنا نعد انفسنا كافراد وشعب لنواكب الزمن والعصر والتغيرات المذهلة في التفكير البشري وفي تطور المجتمعات الانسانية ورقيها.

ورغم هذا فنحن في مجال الثقافة شعب مستهلك الى حد كبير، فعصر التلفزيون والفيديو قضى او كاد يقضي على الكتاب عندنا مع ان الشعوب التي صنعت هذه التقنيات حافظت على قيمة الكتاب بل زادتها اجلالا وعن وعي تام منها بان الكتاب كان وما يزال وسيلة المعرفة والثاقفة الاول. هذه الشعوب تقرأ في كل مكان وفي كل زمان، حتى اننا نندهش ونفغر افواهنا دهشة عندما نلاحظ اهتمامهم بالكتاب في بلادهم في المقاهي وعلى قارعة الطريق وفي الحافلة او مترو الانفاق.

ومن زار منا تلك البلاد يلاحظ هناك ان القراءة عادة متأصلة اصبحت تقارب الادمان! وتتلاحق في مخيلتي الان، حول الكتاب والقراءة في تلك الاصقاع، مئات الصور والمشاهد. امرأة تجاوزت الخمسين تصعد الى مترو الانفاق واول ما تفعله بعد ان تجلس، تخرج من حقيبتها كتابا، وبحركة ذاتية تكاد تكون لا ارادية، تضع نظارة طبية وتفتح الكتاب، ربما رواية او ديوان شعر، او قصة بوليسية. القطار يسابق الريح بصفر معلنا الوصول الى المحطة القريبة، تخلع المرأة نظارتها تلك وتغلق كتابها وبعد ان علمت الصفحة الاخيرة المقروءة بشيء احمر صغير بلاستيكي يشبه السيف، ربما صنع خصيصا لهذه الغاية. فاقول في قرارة نفسي.. غريب امرها! الفترة الزمنية كانت اقل من «شربة سيجارة» فهل قرأت صفحة او اثنتين؟!

صورة اخرى اتذكرها الان لمقهى صغير وسط ساحة عامة عريقة في احدى العواصم الاوروبية العريقة، مقاعده متناثرة بنظام، صنعت من الخيزران والزجاج البني مليئة بالرواد الذين لا يتعدون بضع عشرات، شبانا وشابات رجالا ونساء شيوخا وجدات بلغن من الكبر شوطا لا بأس به. واول ما يلفت النظر كثرة الكتب بين ايدي هؤلاء، يشربون ويتحدثون ويدخنون ولكنهم يقرأون.

صور اخرى كثيرة مشابهة لا مجال لذكرها هنا وليست هي بيت القصيد. الكتاب عند هؤلاء ما يزال محترما، يباع في كل زاوية شارع، ودور الكتب مكتظة دوما، تجارتها رابحة لا شك.

في احدى المرات، احصيت في شارع واحد لا يبلغ طوله اكثر من كيلومتر واحد خمس مكتبات او دكاكين لبيع الكتب في جميع المواضيع، كتب الاطفال، الحكايات الشعبية والخرافية، كتب الروايات البوليسية الرخيصة والكتب الادبية الجادة وكتب عن تربية الحيوانات الاليفة والنباتات البيتية والطبخ والموسوعات على مختلف انواعها المحلية والمترجمة عن لغات بعيدة وشعوب ابعد انتاجات لادباء صدرت كتبهم هنا قبل ان تصدر في بلادهم.

ارجو ان لا يفهمني البعض هنا بانني ادعو للمحاكاة والتقليد الاعمى فالعكس هو الصحيح. ولقد كنا من اول شعوب الارض القارئة ولنا باع طويل في القراءة والكتابة، الفنا وترجمنا ونقلنا وبنينا حضارة راقية، اغلبها ما يزال مدون على صفحات الكتب والمخطوطات الخالدة حبذا لو رجعنا الى اصلنا وثقافتنا واخذنا الكتاب والقراءة لنا عادة وديدنا. لقد قيل ويصدق «كل ما فكرت به البشرية واكتسبته موجود في بطون الكتب».

تعالوا نقرأ ونعلم اولادنا حب القراءة واحترام الكتاب، لنجعلهم يحلقون في عوالم «الف ليلة وليلة» و«البؤساء» و«ذهب مع الريح» و«الارض» و«بين القصرين» فحبهم للقراءة وللكتاب بصورة عامة يزيد من حبهم للكتب المقررة ويغني افقهم ومداركهم يعدهم ليكونوا شعبا قارئا منتجا ومبدعا.

لن اكون قاسيا اذا قلت ان الاغلبية الساحقة من اكاديميينا لا يخطر لهم على بال قراءة كتاب يتعدى اختصاصهم، فهل من غير اللائق ان يطالع المهندس المعماري «الحرب والسلام»؟ وان يطالع الطبيب «السلطان الحائر»؟ والمحامي «مئة عام من العزلة» فكلما زدنا قراءة زدنا وعيا وثقة بانفسنا وفهمنا للعالم حولنا. والقراءة تضع الاصبع على جرح التخلف الدامي تعالجه وتجعلنا ننطلق من جديد انطلاقة مكملة لمساهمتنا الكبيرة في التاريخ. العالمي منذ بدء تدوين هذا التاريخ.

(شفاعمرو)

«يوم الصحة» في زلفة

*** تقرير: محمد خضر قبلان ***



● الدكتور جمال يوسف اغبارية في اثناء قيامه بفحص المرضى في «يوم الصحة» ●



● الدكتور محمد زهير محاميد يساهم في فحص الاهالي في «يوم الصحة» في زلفة ●

لعدم وجود مجلس محلي يرعى شؤون قرية زلفة اسست «جمعية الاخاء» وسجلت حديثا جمعية عثمانية وضعت لها برنامجا طويلا، واهم اهدافها الصحة، بكل جوانبها، التربية رياض الاطفال نوادي الشبيبة واقامة مكتبة عامة للقرية.

وكان اول عمل لهذه الجمعية هو «يوم الصحة للقرية» حيث وزعت دعوات على الاهالي تدعوهم لاجراء فحص طبي مجاني في مدرسة القرية وذلك للمواطنين الذين تزيد اعمارهم عن ٣٠ عاما. واشرف على هذا العمل كل من الاطباء جمال يوسف اغبارية، اخصائي امراض باطنية، ومحمد زهير محاميد (طبيب عام) وكلاهما من مواطني زلفة واعضاء في «جمعية الاخاء».

وعن هذا اليوم اجرينا لقاء مع الدكتور جمال اغبارية الذي قال: «الظروف الموجودة في القرية ومعرفتي بالاهالي كوني طبيب يعمل في صندوق المرضى الموحد فرع زلفة، اكتشفت ان هناك عددا لا بأس به من السكان ليسوا اعضاء في اي صندوق للمرضى، ولهذا قررنا تخصيص يوم للفحوصات التالية: ضغط دم، سكري، تخطيط قلب». واضاف: في هذا اليوم تم فحص ٧٠ مواطنا وتم اكتشاف ٦ حالات من مرض القلب بحاجة الى متابعة العلاج في المستشفيات. وهناك عدة حالات بحاجة الى متابعة العلاج عند الطبيب المعالج. وبعد انتهاء هذا اليوم قرر الاطباء تكرار مثل هذه الفعاليات واقامة «يوم صحة» كل سنة على الاقل، على الرغم من ان المصاريف لهذا اليوم تدفع حتى الان، على حساب اعضاء الجمعية عدا عن تطوع الاطباء في هذا العمل المشرف، وحيث كانت جميع الاجهزة ومستلزمات الفحص على حساب الاطباء الشخصي، وذلك لعدم وجود اي ممول لمثل هذه النشاطات. والخطوة التالية هي زرع سياج للمقبرة حيث ان هناك امكانية للحصول على الاشتال من الكيرن كييمت.

واجاب رئيس على سؤال حول التمويل لهذه المشاريع التي خطط لها: «هناك جمعيات خيرية في البلاد وخارجها تساعد في تمويل هذه المشاريع. وقد اجرينا اتصالات مع بعض هذه الجمعيات».

وكانت كلمة الدكتور جمال اغبارية الاخيرة: «ورغم التعب الذي واجهناه في «يوم الصحة» الا ان المتعة كانت اكبر، حيث شعرنا اننا قدمنا شيئا ولو قليلا لابناء قريتنا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاهالي، والتقصير من قبل صندوق المرضى الذي لا يقوم باجراء مثل هذه الفحوصات الا بعد ان تكون حالة المريض سيئة جدا. وانني اتوجه الى كل من يجد في نفسه القدرة على العطاء ان يتقدم وينضم لمثل هذه الاعمال. واما في القرى التي لا توجد فيها مجالس فانني ادعو الى تأسيس جمعيات لمساعدة الاهالي، وحتى ولو وجدت المجالس، فمثل هذه الجمعيات ضرورية في الظروف التي تعيشها مجالسنا وبدون ميزانيات تطوير تقريبا.

(زلفة)

الذين زرعوا رياح الغاء الاشتراكية يحصدون الان ذل الارتماء في احضان الغرب

*** بقلم: محمد يوسف شريدي ***

اوردت وسائل الاعلام العالمية والصحف الرأسمالية وعملائها في كل الاقطار عما حصل في الاتحاد السوفييتي من تدهور اقتصادي وسياسي ومادي واجتماعي. تلك احداث ساعدت على تفكيك اتحاد الجمهوريات السوفييتية، ابتدأت بدول البلطيق الثلاث استونيا ولتوانيا ولاتفيا وانتهت بانسلاخ ١١ جمهورية عن روسيا الخاضعة الان لسيطرة يلتسين بعد استقالة غورباتشوف، من مهامه السياسية والحزبية والعسكرية. ان مثل هذا التدهور التاريخي العنيف الذي حل في الاتحاد السوفييتي قلعة السلام والاشتراكية لم يكن يحصل ولم يكن ممكنا لولا ان قام عدد من قادة اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وعلى رأسهم ميخائيل غورباتشوف ويلتسين بحملة كبيرة من الدعاية داخل هيئات الحزب والجماهير بهدف «انقاذ الاشتراكية» من ازماتها الداخلية واشقاء الوضع من البيروقراطية المسيطرة على وسائل الانتاج والدولة. ومثل هذا القرار الذي تذرع به غورباتشوف كان ملزما لاكثرية الذين صوتوا الى جانبه في المؤتمر ال ٢٧ وهو القرار الذي اعلن عن «البيريسترويكا» و«الجلاسنوست». تلك القنبلة الموقوتة في الزمان والمكان التي وضعت لنسف التنظيم الشيوعي والنظام الاشتراكي بحجة الدمقراطية والاصلاح الاجتماعي وحرية الرأي وحقوق الانسان. واما الحجة الثانية وهي القشة التي كسرت ظهر الجمل فهي قضية السلام مع امريكا ودول الحلف الاطلنطي ووضع حد للحرب الباردة وتقليص وسائل الدمار ولاظهار سلامة النية الغورباتشوفية كان يجب على الاتحاد السوفييتي التخلص من صواريخه قبل ان تتخلص امريكا الرأسمالية من صواريخها. ومن اجل «انقاذ الاشتراكية» من التدهور وتقويتها وضع غورباتشوف في مفاوضاته سياسة جديدة مع الغرب هي سياسة الانفتاح وطلب القروض وتبادل التجارة وتزويد الاتحاد السوفييتي بالخبراء الامريكيين في التجارة والصناعة والتسويق البضاعي المرتبط بالدولار، مما ساعد على هبوط الروبل بنسبة عالية.

لقد بدا غورباتشوف في نظر امريكا والعالم الرأسمالي كزعيم وقائد مرموق وذي خبرة ومبادرات عينية لسلام العالم وللاصلاح في الاتحاد السوفييتي بعد ان نجح وزميله يلتسين في اجراءاتهما دون ان يكلف ذلك العالم الرأسمالي شيئا لا ماديا ولا عسكريا.

وهكذا ومنذ سبع سنوات من «الاصلاح» و«البناء الجديد» و«الدمقراطية» التي حاول غورباتسوف ويلتسين تطبيقها في الاتحاد السوفييتي حلت ازمات الفقر والبطالة وزادت الازمات الاقتصادية وحلت الفوضى الاجتماعية بدل الامن والغيت الاشتراكية وابعد قادتها الشيوعيون وكانت شروط الرئيس الامريكي للمساعدات الاقتصادية التي وعد بها حكام روسيا الجدد للتخلص من كل معالم ثورة اكتوبر وقادتها. فتخلوا عن الاعلام الحمراء ذات المطرقة والمنجل واعادوا الاسماء القيصرية للمدن والمؤسسات. ولكن عاصفة ريح اخر سنة ١٩٩١ لم تهدأ بتغيير علم ثورة اكتوبر قبل ان تعصف بغورباتشوف نفسه ولم تنته قبل ان ان تفككت جمهوريات الاتحاد السوفييتي. ورغم ذلك يستقبل شيوعيو الاتحاد السوفييتي المحافظون على تقاليد قيادتهم الماركسية اللينينية مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة في العالم اجمع عامهم الجديد بصفحة جديدة من الاستعداد للكفاح من اجل الحرية والاشتراكية والسلام رغم اختفاء الاتحاد السوفييتي ورغم كل الصعوبات التي تكتنف المرحلة.

(ام الفحم)

في كلمته في جلسة افتتاح المحادثات الثنائية في واشنطن:

عبد الشافي: م.ت.ف هي القيادة السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني

*** المرحلة الانتقالية هي تمهيدية للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية * الحل العادل والشامل لا بد وان يحل قضية اللاجئين وفق القرارات الدولية ***

* واشنطن – وكالات الانباء – طرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، في الجلسة الافتتاحية لبدء المحادثات الثنائية مع الوفد الاسرائيلي الاسس الفلسطينية لعملية السلام.

وننشر فيما يلي اهم ما جاء في كلمة عبد الشافي:

اكد عبد الشافي عزم الشعب الفلسطيني على تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة تضمن حقوقه الوطنية المشروعة. وحمل عبد الشافي في خطابه الذي القاه ليلة الاثنين الماضية، لدى افتتاح الجلسة الاولى من المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية ضمن المسار المستقل على التدابير التي تمارسها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة مشيرا الى ان اوامر الطرد غير القانوني التي فرضت على اثني عشر فلسطينيا في مطلع الشهر الجاري تشكل نمطا متعمدا للانتقام من الشعب الفلسطيني.

وطالب عبد الشافي اسرائيل بالتطبيق الفوري لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٢٦) الذي يطالب اسرائيل بالغاء تنفيذ اوامر الطرد واعادة جميع المبعدين.

واشار عبد الشافي الى العقوبات الجماعية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة مثل اوامر منع التجول واطلاق الذخيرة الحية على المواطنين وتشكيل وحدات عسكرية خاصة لتنفيذ عمليات اغتيال للشبان الذين يطاردهم الاحتلال وفرض الضرائب العشوائية الباهظة واغلاق المدارس والجامعات والاستيلاء المتسارع على الارض الفلسطينية والمياه وغيرها.

وتطرق عبد الشافي الى المفاهيم الاساسية التي سيسترشد بها الوفد الفلسطيني في المفاوضات. وقال اننا ننظر الى كافة الاراضي المحتلة التي احتلت في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، بل لتلك الاراضي التي منحتنا اياها الشرعية الدولية من خلال قرار التقسيم رقم ١٨١ على انها اراض فلسطينية.

وقال عبد الشافي ان هذه حقيقة لا بد من اخذها بعين الاعتبار لدى مناقشة مسألة الحدود بين دولتينا.

ودعا عبد الشافي الى ضرورة التوصل الى اتفاق بشأن جدول زمني لتنفيذ انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة والقطاع بما في ذلك القدس العربية.

واكد عبد الشافي عدم شرعية الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي ومخالفته للقوانين الدولية والمبدأ الذي تقوم عليه العملية التفاوضية. وطالب عبد الشافي بوقف فوري وشامل لجميع النشاطات الاستيطانية. كما طالب بالغاء كافة الاوامر والتشريعات العسكرية التي ادت الى انشاء نظام قضاء وادارة منفصلين وغير متساويين في الارض المحتلة احدهما للفلسطينيين والثاني للمستوطنين.




واشار عبد الشافي الى الخطورة البالغة في قيام اسرائيل بتشكيل ميليشيا من المستوطنين المسلحين.

وحول ترتيبات المرحلة الانتقالية قال عبد الشافي اننا ننظر الى هذه المرحلة كمرحلة تمهيد للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية ووضع هذه الاراضي بما فيها القدس الشرقية بجميع مواردها الطبيعية تحت سيطرة الشعب الفلسطيني لتمكينه من ممارسة سيادته عليها بحرية.

ودعا عبد الشافي الى تحديد اطار مصير عملية وبنية المرحلة الانتقالية ارتكازا الى مبدأ ان هذه المرحلة هي بمثابة خطوة مرحلية تربط ما بين وضع الاحتلال الذى نعيش تحته ووضع الاستقلال والحرية الذي نتوخاه.

وطالب عبد الشافي اسرائيل الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن واتفاقية جنيف الرابعة التي تتعلق بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الى حين انتهاء الفترة الانتقالية.

وحول القدس اكد عبد الشافي ان القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧. وقال ان هذا الفهم يستند الى قرارات الشرعية الدولية ورسالة التطمينات الامريكية.

وطالب عبد الشافي بالغاء ضم القدس وكل الاجراءات والممارسات التي نجمت عنه وقال ان هذا القرار باطل وغير قانوني.

ودعا عبد الشافي الى المباشرة فورا في تطبيق القرارات الدولية بشأن المبعدين والنازحين عن ديارهم بسبب الحرب في العام ١٩٦٧، ووضع برنامج شامل يتيح لهم الرجوع الى ديارهم في اقرب فرصة.

وتناول عبد الشافي في خطابه مسألة حق العودة للفلسطينيين، وقال ان حلا عادلا وشاملا للقضية الفلسطينية لا بد وان يقتضي بالضرورة حل قضية اللاجئين الذين ارغموا على مغادرة اراضيهم في الفترة الواقعة بين العام ١٩٤٧ وعام ١٩٤٩ وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي ينص على حق اللاجئين في العودة او التعويض.

وقال عبد الشافي ان هذه المبادىء هي التي ستحكم عملية سير المفاوضات.

واكد عبد الشافي على دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها القيادة السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني، وقال انه من غير المبرر لاسرائيل ان تواصل معارضتها للتفاوض مع قيادتنا الشرعية، كما انه من غير المبرر لها الاستمرار في رفض الاطار القانوني الدولي اللازم لانجاح المفاوضات.

ودعا عبد الشافي الى ارساء اسس السلام العادل ووضع حد لعلاقات الكراهية والعداء والالم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وذلك من خلال اتخاذ اسرائيل قرارا جادا بوضع حد للاحتلال والسيطرة.

وفي نهاية خطابه اكد عبد الشافي حرص الفلسطينيين على انجاح عملية السلام ولكن دون التنازل عن حقوقهم الوطنية المشروعة. وقال اننا مستعدون للتفاوض بقلوب وعقول مفتوحة. واكد ان الواقعية التي حتمت على الفلسطينيين الجلوس على مائدة المفاوضات تتطلب واقعية متبادلة من جانب اسرائيل.



** الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي اصابته الاسبوع المنصرم، وعكة صحية اثناء زيارته في اليابان التقى امس الاول، نجم كرة السلة ماجيك جونسون، حامل فيروس الايدز في الغرفة البنفسجية في البيت الابيض. ويمثل «ماجيك» اللجنة لمحاربة الايدز في الولايات المتحدة.*

احتراق اربعة تلامذة لبنانيين وهم احياء في احد مراكز التزلج

* بيروت – «و.ص.ف» – علم من مصادر متطابقة ان اربعة تلامذة لبنانيين من مدرسة «الكوليج بروتستان» في بيروت توفوا بعد احتراقهم احياء ليلة الثلاثاء/ الاربعاء خلال الحريق الذي اندلع في احد شاليهات مركز للتزلج في جبال كسروان (شمال شرقي بيروت).

واوردت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب «الكتائب» رواية رجال الانقاذ الذين ذكروا ان حريقا عارضا اندلع في احد الشاليهات قرب مدارج التزلج في محطة فاريا حيث كان هناك (٣٢) طفلا مع خمسة مدربين على التزلج كانوا يمضون اسبوعا لتعلم هذه الهواية.

وكان هؤلاء اشعلوا شموعا قبل ان يناموا بسبب انقطاع التيار الكهربائي لكن احدى الشموع سقطت على غطاء وادى ذلك الى اندلاع الحريق. واضافت المصادر نفسها ان الجيران شاهدوا الدخان وانذروا عناصر الجيش والصليب الاحمر اللبناني الذين نجحوا في اخراج الناجين.

واكد اساتذة من مدرسة «الكوليج بروتستان» ان الضحايا الاربعة ذكور في الثانية عشرة من اعمارهم وهم تلامذة في المدرسة المذكورة.

الملك حسين:

المفاوضات متعددة الاطراف قد تؤدي الى بحث شامل للمسألة الفلسطينية

*** الاردن يعارض نقل المفاوضات الثنائية من واشنطن قبل حدوث تقدم جوهري وملموس ***

* المنامة – «و.ص.ف» – اعتبر الملك حسين امس (الاربعاء) ان المحادثات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المتوقعة في موسكو هي اهم من مشروع المؤتمر الدولي وانها قد تؤدي الى بحث «شامل» للمسألة الفلسطينية.

وقال الملك حسين في حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والتي وزعت في المنامة ان مؤتمر موسكو حيث ستجري المحادثات المتعددة الاطراف «هو في نظرنا وتقديرنا اقرب ما يكون وربما اكبر من المؤتمر الدولي الذي كنا ننادي بعقده لسنوات خلت ونعتقد بأنه يمكن ان يعالج القضية بابعادها الكامنة والحقيقية».



* الملك حسين *

وقال الملك الاردني ان المحادثات المتعددة «والتي ستشارك فيها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، اضافة الى اوروبا وكندا واليابان والدول العربية، يمكن ان تؤدي الى معالجة المسألة الفلسطينية بابعادها الكامنة والحقيقية».

واعتبر ان المفاوضات التي ستفتتح في موسكو اواخر الشهر الجاري «قد تكون الفرصة لطرح قضايا وامور لا يمكن طرحها او معالجتها في المجال الثنائي الذي يجري الآن، والمجال مفتوح لمعالجة قضية القدس».

ومن جهة ثانية اعلن الملك حسين معارضته لنقل المحادثات الثنائية من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط، كما ترغب اسرائيل. وقال «علينا ان نقطع اشواطا ومراحل قبل ان نفكر بأي تغيير في مكان المفاوضات».

وقال ان البعض عرض اجراء المفاوضات الثنائية في تركيا.

نائب وزير المعارف والثقافة (!؟)

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطينية المحتلة) وليس العرب في اسرائيل!

وجاءت اقوال غولدشطاين هذه اثر استعراض النائب محمد نفاع في الكنيست لموجات التحريض على الطلاب الجامعيين العرب، بصورة مناشير ودعوات عنصرية كالشعار الفاشي «الموت للعرب»، وعدم اسكان الطلاب العرب في السكن الجامعي وحتى دعوات بطردهم من الجامعات. وقال نفاع ان هذه الظاهرة العنصرية وليدة نهج سياسي لقوى واحزاب يمينية متطرفة وفاشية وعنصرية، تستمد التشجيع من سياسة الاحتلال والاستيطان. ودعا الى معاقبة العنصريين «خاصة وان الجميع يعرفهم».

اضــراب شــامل... فتــح شـامل...

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعربت اوساط واسعة من مواطني قطاع غزة عن استيائها من كثرة ايام الاضراب وتضارب مواعيدها بين مختلف الاطراف ذات العلاقة وبين مختلف المناطق. فقد شهد القطاع اضرابات شاملة ايام ٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١/١٤.

فبينما دعت (ق.و.م) الى اضرابات ايام ٦، ٨ و٩ دعت حماس الى اضراب يومي ٥ و١٤. وكانت دعت الى اضراب في الضفة يوم ١٣. وجزء من هذه الاضرابات لم ترد الدعوة له لا في نداء ٧٨ الصادر عن القيادة الموحدة ولا ملحقه، ولا في نداء ٨٢ لحماس ولا في ملحقه، بل تسري اشاعة عن يوم ما بانه سيكون اضرابا، ويعلن مساء اليوم السابق للاضراب بأن اليوم التالي سيكون اضرابا، كما حصل يوم ١/١٤، الذي دعت حماس اليه عبر مكبرات الصوت مساء ١/١٣.

فعدا عن كثرة ايام الاضراب هذه هناك تضارب مواعيدها، فمثلا اذا دعت القيادة الى الاضراب يوم ١/٦ احتجاجا على الابعادات. فلماذا يلزم المواطن بالاضراب في اليوم التالي، احتجاجا على الابعاد. ولكن فقط لان جهة اخرى تريد ان تسجل انجازا؟ فاذا كانت اية قوة تريد تسجيل انجاز فان ذلك ليس «بالتفشش» في الجماهير، وانما لتشمر عن سواعدها هي لا ان تختار الطريق الاسهل.

كما ان عدم الاعلان المسبق عن ايام الاضراب يربك حياة المواطنين، بحيث يلتزم جزء منهم بمواعيد وبرامج ويكيف عمله وتعهداته معها. كما ان التجار معنيون بمعرفة ايام الاضراب كي لا يكدسوا بضائع قابلة للتلف مثل الخضار والفواكة واللحوم وغيرها.

مسألة اخرى نشير لها وهي دعوة حماس الى الاضراب يوم ١/٧، الذي كانت ق.و.م دعت الى اعتباره يوم فتح شامل، لمصادفته مع ليلة عيد الميلاد المجيد حسب التوقيت الشرقي.

ونشير اخيرا الى ايام منع التجول التي تسبق الاضرابات وتتخللها والتي يا حبذا لو يراعي دعاة الاضرابات وقوعها.

لجنــة الاعتـــراضات العسكرية تستمع الى مرافعات محامي ٧ من المهددين بالابعاد

● غزة – لمراسلنا – انتهت لجنة الاعتراضات العسكرية من سماع مرافعات محامي ستة من المهددين بالابعاد وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء امس. وسيتم اليوم سماع مرافعة محامي المهدد السابع بالابعاد سامي ابو سمهدانه تمهيدا لرفع التوصيات الى قائد المنطقة الجنوبية يوم الاحد القادم لاتخاذ القرار النهائي.

في احد قطاعات الجنوب

القـوات الـدولـيـة تـخلـي مـواقـعـهـا للجيش اللبناني

* صور (لبنان) – «و.ص.ف» – علم لدى القوات التابعة للامم المتحدة في لبنان، امس الاربعاء، ان قيادة هذه القوات وافقت على اخلاء مواقعها للجيش اللبناني في احد قطاعات جنوب لبنان الذي تشرف عليه هذه القوات منذ ١٩٧٨.

وذكر المتحدث باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل انه جرى بحث اجراءات انتشار الجيش خلال اجتماع عقد في بيروت امس الاول بين قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد القوات التابعة للامم المتحدة في لبنان الجنرال السويدي لارس اريك والغرين. واضاف المتحدث انه تم التوصل الى اتفاق اولي بين الطرفين حول هذا الموضوع.

وينبغي ان يحظى هذا الاتفاق بموافقة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وموافقة مجلس الوزراء اللبناني. ومن المقرر ان تبحث قيادتا الجيش والقوات الدولية التفاصيل الاخيرة المتعلقة بالاتفاق في اجتماع مقبل.

ويضم القطاع المعني حوالي عشر قرى شمال القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل. وتنتشر في القطاع المعني حاليا قوات دولية غانية. ومن المقرر ان يتم انتشار الجيش قبل ٣١ كانون الثاني موعد تمديد مهلة قوات الامم المتحدة في لبنان.

وقد انتشر الجيش اللبناني في ١٨ تشرين الثاني الماضي في احدى هذه القرى وهي طير دبا لوضع حد للاشتباكات بين الميليشيات الشيعية المتنافسة وذلك بطلب من قوات الامم المتحدة. ومنع سكان القرية اثر ذلك الجيش من الانسحاب تنفيذا لقرار لمجلس الوزراء. وكانت تلك المرة الاولى التي يدخل فيها الجيش اللبناني الى هذا القطاع.

ومنذ شباط الماضي انتشر الجيش على مراحل في الجنوب عدا المنطقة التي تشرف عليها القوات الدولية والشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل ومنطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيات العميلة لاسرائيل.

تعزية حارة

نقدمها الى عموم آل عواد بوفاة المرحوم الشاب

وحيد عواد

اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – طمرة

تعزية قلبية

نقدمها الى الاخت صفاء عواد وعموم آل عواد بوفاة الشاب المرحوم

وحيد عواد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب «بيرح» في مدرسة الزهراء الجماهيرية

طمرة

اثر اطلاق النار واصابة سبعة مستوطنين، امس الاول، في عين سينيا المحتلة

هيجان احتلالي – استيطاني في الضفة والقطاع

*** حملة اعتداءات واعتقالات واسعة في العديد من المواقع * اقامة نقاط استيطانية جديدة**

*** الاعتداء على عشرات المنازل من بينها منزل الدكتور رياض المالكي ***

* القدس – مكتب «الاتحاد» – امتزجت مظاهر التمشيط والمطاردة والاعتقال والاحتجاز لعشرات الشبان والمواقع في محيط قرية عين سينيا بحملة اعتداءات واقامة نقاط استيطانية في خمسة مواقع على الاقل في الضفة والقطاع. وشملت الاعتداءات عشرات المنازل كان من بين اصحابها الدكتور رياض المالكي الذي قال لمكتب رام الله الصحفي ان جميع الواح زجاج نوافذ وشرفات المنزل قد تكسرت وتحطمت وان المستوطنين رسموا (١١) شكلا من «نجمة داود» فيما حضرت الشرطة الى منزله بعد (١٠) ساعات من اعلامها بالحادث.

وبين القرى التي تشهد اعمال المداهمة العسكرية وتخضع لاوامر حظر التجول عين سينيا (التي شهدت حادث اطلاق النار واصابة ٧ مستوطنين) ودورا القرع ومخيم الجلزون وترمسعيا وسنجل والمزرعة الشرقية وسلواد وعين يبرود ودير دبوان وبيتين اضافة الى مداهمات عسكرية جرت لعدة قرى وبلدات مثل ام صفا وبدو واللبن الغربي وبير زيت والقبيبة وسلواد. وفي الاخيرة اشتبك الاهالي مع قوات عسكرية ورجموها بالحجارة ووقعت مواجهات في القبيبة ايضا.

هذا وقد احرق شبان، صباح امس، احد باصات شركة «ايغد» بعد ان اقتادوه الى حي الشيخ رضوان في غزة. والقيت زجاجة حارقة باتجاه موقع عسكري في مخيم جباليا، كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية كانت تعبر شارع جنين/ نابلس واخرى باتجاه سيارة استيطانية على طريق جنين/ الناصرة. وقالت مصادر محلية ان نيرانا اطلقت باتجاه برج مراقبة لمقر الحكم العسكري في جنين وباتجاه سيارة استيطانية في قرية برقين. وجرت مداهمة قرية برطعة الشرقية التي اعتبرت منطقة عسكرية مغلقة ومصادمات متفرقة مع قوات الجيش في قباطية ويعبد. وجرت مسيرتا احتجاج على اوامر الابعاد في نابلس وطولكرم بينما استمر حظر التجول على العقربانية وعين شبلي جنوب شرق نابلس. وكان حظر التجول رفع بعد يوم من فرضه على طولكرم ومخيم بلاطة والنصارية ودير استيا وحارس وكفل حارس.

وفي منطقة بيت لحم فرض حظر التجول على قرية زعترة اثر تعرض سيارات استيطانية للرجم بالحجارة.

ويظل حظر التجول المسائي والليلي ساريا في قطاع غزة ومناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل وبعض مناطق الغور مثل الجفتلك ومخيمي عقبة جبر وعين السلطان.



* انهى ميخائيل غورباتشوف عطلته وبدأ بمزاولة عمله في معهد الابحاث الاجتماعي – السياسي الذي اقامه في موسكو.

في اطار نزع سلاح شامل

فرنسا تواصل تعاونها النووي والعسكري مع باكستان

*** باكستان تنفي امتلاكها اية قنبلة نووية ***

* باريس – «و.ص.ف» – تعهدت فرنسا، امس الاربعاء، بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف الى باريس بمواصلة تعاونها النووي والعسكري مع باكستان لكن ضمن الاطار الدولي لعملية نزع سلاح شاملة دعت اليها باريس.

وصرحت رئيسة الوزراء الفرنسية اديث كريستون خلال مأدبة غداء اقامتها على شرف ضيفها الباكستاني ان فرنسا تؤكد التزامها العمل مع باكستان في مجال التعاون النووي السلمي.

واضافت ان «لبلادكم في المجال الدفاعي احتياجات نقر بشرعيتها. لكن تعاوننا في مجال التسلح قديم. ونحن مستعدون لمواصلته مع احترام المبادىء التي ترشدنا».

وترغب باكستان في الحصول على مفاعل نووي تبلغ قوته تسعمئة ميغاوات وفي شراء نحو اربعين طائرة ميراج ٢٠٠٠.

من ناحيتها نفت باكستان ان تكون تملك اي قنبلة نووية او ان تكون تعمل على انتاج قنبلة وجددت تأكيد التزامها بعدم انتشار الاسلحة النووية في جنوب آسيا.

وشدد الناطق باسم الحكومة الباكستانية في رد على تصريحات ادلى بها الاثنين عضو مجلس الشيوخ الامريكي لاري بسلر (جمهوري) وعلى مقال نشر امس الاول في صحيفة «واشنطن بوست» على الطابع السلمي للبرنامج النووي الباكستاني غير الموجه نحو انتاج الاسلحة.

وكان بسلر الذي يزور اسلام اباد قال الاثنين ان واشنطن مقتنعة بأن باكستان تملك القدرة على انتاج قنبلة نووية. واعرب ايضا عن قلقه من احتمال تشكيل كتلة اسلامية تملك قدرة نووية في آسيا الوسطى تضم باكستان وايران والجمهوريات السوفييتية سابقا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان هذه التصريحات تعكس وجهة نظر شخصية وليس وجهات نظر الحكومة الامريكية.

وقال ان باكستان والولايات المتحدة تتشاركان في عدد من المصالح المشتركة -رغم الاختلاف في وجهات النظر حول القضايا النووية.

وكانت واشنطن علقت في العام ١٩٩٠ مساعدتها السنوية لاسلام اباد لاشتباهها بأن باكستان كثفت نشاطها لانتاج قنبلة ذرية غير ان الحوار مع الولايات المتحدة لم يتوقف منذ ذلك الحين. وكان رئيس الاركان الباكستاني عاطف نواز زار واشنطن الاسبوع الماضي.

وامس الاول اكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان باكستان تملك المكونات الاساسية لصنع قنبلتين نوويتين. واضافت ان الادارة الامريكية طلبت من اسلام اباد تدميرهما اذا كانت راغبة بأن تستأنف الولايات المتحدة مساعداتها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بعد ارتفاع جدول الغلاء عن الشهر الماضي بـ (٣.٠٪)

معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة – ٤٢٥٠ شيكلاً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع ارتفاع جدول الغلاء عن شهر كانون الاول الماضي بنسبة (٣.٠٪)، يرتفع معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤) انفار الى (٤٢٥٠) شيكلاً مع تكاليف السكن و(٣٢٥٠) شيكلاً بدون السكن.

وباعلان جدول غلاء الشهر الماضي وصلت النسبة السنوية للتضخم المالي خلال العام المنصرم (١٨٪).

ويعود ارتفاع جدول الغلاء البسيط خلال الشهر الماضي، في الاساس، الى انخفاض تكاليف السكن بنسبة ٠.٦٪ وصيانة السكن انخفضت بنسبة ٠.١٪ وكذلك تكاليف التعليم والترفيه انخفضت بنسبة ٠.٤٪ الا انه ارتفعت اسعار الفواكه والخضروات بنسبة ٤.٧٪ كما ارتفعت اسعار الملابس والاحذية بنسبة ٢.٣٪.

وتجدر الاشارة الى ان سلة المشتريات للعائلة المتوسطة ارتفعت خلال السنة المنصرمة بنسبة تراوحت بين ٠.١٪ – ٠.٢٪ وان حوالي ٠.٣٪ من المنتوجات والخدمات ارتفعت بحوالي ٠.٢٪ وان حوالي ٠.١٪ من المواد الاستهلاكية ارتفعت اسعارها بنسبة اقل من ٥٪.

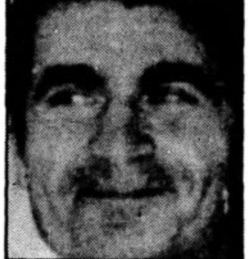
ومن جهة اخرى علم، امس، ان علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة (٢.٥٪) ستدفع في شهر آذار القادم، عن شهر شباط المقبل. وستتراوح العلاوة بين (٢.٠) و(٦.٠) شيكلاً للشهر.

اسقاط اقتراح الغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف

عوزي برعام: على الحكومة مفاوضة م.ت.ف

● بار زوهر: الحكومة تفاوض، فعلاً، م.ت.ف ● يوسي بيلين: قانون المنع هو وصمة عار ●

● عوزي برعام ●



● ميخائيل بار زوهر ●

● يوسي بيلين ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أسقط الائتلاف الحكومي امس، اقتراحي النائبين ميخائيل بار زوهر، ويوسي بيلين (العمل) لالغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف النائب بيلين هذا القانون بأنه وصمة عار في سجل القوانين الاسرائيلية والمجتمع برمته ويجب العمل فورا على الغائه، خاصة وان حكومة شمير اتخذت قرارا ودخلت مفاوضات مستمرة مع الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى تسوية اقليمية في الشرق الاوسط واتفاقية سلام.

وقال النائب ميخائيل بار زوهر: المضحك ان حكومة شمير، تعرف جيدا ان الوفد الفلسطيني المفاوض والمستشارين التقوا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ويتلقون التعليمات، ويجرون المشاورات معها، وان الوفد الاسرائيلي يستمر في المفاوضات مع هذا الوفد الذي في الواقع يمثل منظمة التحرير، وفي الوقت نفسه ترفض حكومة شمير الغاء قانون منع اللقاءات مع منظمة التحرير وتحاكم الشخصيات الاسرائيلية على ذلك وتزج بهم في السجون. واضاف بار زوهر: ان هذا القرار وسن القانون نفسه جاء ارضاء لاوساط اليمين و«غوش ايمونيم» و«كاخ» على اخراج حركة «كاخ» التي اقامها الراب الفاشي مئير كهانا، خارج القانون.

واعرب النائب عوزي برعام (العمل)، عن ايمانه بأن على حكومة اسرائيل ان تتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى تسوية سلمية، واذا كانت منظمة التحرير هي ممثلة الشعب الفلسطيني فيجب التفاوض معها.

وقال وزير القضاء، دان مريدور، انه لا يمكن الغاء هذا القانون غير العادي، لان الغاءه يعطي الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وان رؤية حكومة الليكود صحيحة وهي التي ادت الى تقدم المفاوضات السلمية مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وليس منظمة التحرير الفلسطينية!!

الجيش يخلي المستوطنين بالقوة

من النقاط الاستيطانية الخمس

● شارون خطط لاقامة مستوطنة في عين سينيا قبل حادث الهجوم المسلح ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اخلت قوات الاحتلال، وفي بعض المراكز بالقوة، امس الاربعاء، المستوطنين من النقاط الاستيطانية الخمس التي اقاموها في الضفة والقطاع ردا على حادث اطلاق النار على باص المستوطنين، امس الاول.

وكانت مجموعة كبيرة من المستوطنين اقامت، امس، خمس نقاط استيطانية في الضفة والقطاع. وقال الناطق باسم مجلس مستوطنات الضفة ان هذه النقاط اقيمت ردا على الهجوم المسلح على سيارة الباص والسيارة الخصوصية قرب قرية عين سينيا.

واقيمت هذه النقاط في المناطق التالية: جينات قرب مدينة جنين ودوليب شمال مدينة رام الله وتل الرميضة في الخليل، ونقطة استيطانية رابعة قرب دير البلح وخامسة في النبي صمويل شمال مدينة القدس.

وكانت مصادر اسرائيلية عليمة كشفت النقاب عن ان البحث عن نقاط جديدة للاستيطان ابتدا قبل الهجوم المسلح الاخير وان وزير الاسكان ارئيل شارون كان قد كلف مديرة القسم المدني في النيابة العامة، ليئا الياك، للقيام بهذه المهمة حيث قامت بزيارة منطقة عين سينيا ومفترق دير البلح.

وفي النقطة الاستيطانية في الرميضة قام الجنود باخراج المستوطنين بالقوة من داخل البيوت المتنقلة. واعتقلوا مجموعة منهم، لكن سرعان ما تم الافراج عنهم. كما اصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امرا بصلاحية الجيش لاخراج عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) من احد البيوت المتنقلة، حيث دخلها واعرب عن معارضته لنقل هذا البيت من المكان!

وزارة «الامن» تحذر الطلاب اليهود من الاشتراك بنشاطات للتعايش بين الشعبين!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر فضح مبادرة وزارة «الامن»، وقيام رسلها الى المدارس الثانوية في البلاد، بتحذير الطلاب اليهود من المشاركة في اي نشاط او نطاق للتنظيمات من اجل التعايش بين الشعبين العربي واليهودي، والاشارة الى ان المشاركة في هذه الفعاليات تؤدي الى فقدان ثقة ادارة الجيش بهؤلاء الطلاب مما يعني عدم قبولهم في الوحدات المختارة في الجيش، قالت ادارة «حلقة القيادة الشابة»، ان فعلة وزارة «الامن» هذه مناقضة لكل الاسس الدمقراطية والسياسية المعلنة للحكومة بدعم وتشجيع التعايش بين الشعبين. وعليه بعثت الادارة برسائل احتجاجية الى وزير المعارف والثقافة والجهات المختصة وعدد من اعضاء الكنيست، فيما قام النائب هاشم محاميد باثارة الموضوع في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست وقدم استجوابا لوزير المعارف لمعالجة هذا الموضوع.

■ نعي ■

محمد علي ادريس وجميع آل ادريس واقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

جمال علي عبدالله ادريس

المتوفى في بيروت يوم الاحد ٩٢/١/١٢ عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت اخيه في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مقتل يركاوي كان يصطاد في احراش عنين المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مجهولون، امس (الاربعاء)، المواطن اليركاوي، مفيد كنعان (٤٥ عاماً)، في اثناء ممارسته الصيد في احراش عنين بمدينة جنين المحتلة. وتبين ان كنعان قتل ببندقية صيد.

وكان كنعان يصطاد برفقة ثلاثة اصدقاء من يركا، الذين انقسموا الى مجموعتين: ثلاثة ذهبوا من اتجاه ومفيد كنعان من اتجاه آخر. وبعد دقائق سمعت طلقات نار. وعندما حضرت مجموعة الثلاثة وجدت كنعان وقد فارق الحياة وبدون سلاح.

وعلى الفور حضرت قوات كبيرة من الجيش وفرضت منع التجول على المنطقة، وواصلت عمليات التفتيش، مستعينة بمروحية، حتى ساعات متأخرة من الليل.

وعقد مجلس يركا المحلي، اجتماعاً استنكر فيه حادث القتل. وقال رئيس المجلس ان سكان المناطق المحتلة ممنوعون من دخول يركا وان المجلس لا يتحمل مسؤولية امن مواطني الضفة والقطاع في القرية.

حجاي مروم، خلال بحث الكنيست، امس، مرور عام على حرب الخليج

مدافع نئمان وزئيفي هي التي تهدد المسيرة السلمية اليوم وليست مدافع صدام حسين!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «مدافع رحبعام زئيفي ويوفال نئمان هي التي تهدد المسيرة السلمية اليوم وليس مدافع صدام حسين وآليته العسكرية» – هذا ما قاله النائب حجاي مروم (العمل) في الكنيست، امس، في موضوع، مرور سنة على حرب الخليج، والفرصة في اقامة علاقات خارجية وسلام.

واضاف مروم، ان الفرصة التامة اليوم لحكومة اسرائيل لتحقيق السلام في المنطقة، من خلال المفاوضات الجارية الآن، والحديث الجدي حول الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني، هي فرصة ذهبية للحكومة، يجب استغلالها ووقف نهج حكومة شمير بالمماطلة واعطاء التعليمات للوفد الاسرائيلي بعدم الدخول لمفاوضات حول القضايا الاساسية الجوهرية.

واضاف مروم، ان رضوخ الحكومة لاوساط اليمين وزيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة، هدفها تخريب المسيرة السلمية، وكسر غصن الزيتون، واضاعة فرصة السلام المتاحة حالياً.

وقال وزير الشرطة، روني ميلو في رده، ان ما ترتب على حرب الخليج وانتهائها، فتح المجال امام المسيرة السلمية بين اسرائيل والدول العربية، خاصة بعد القضاء على آلية صدام حسين العسكرية، واخراج منظمة التحرير التي دعمته خلال الحرب من المشاركة في المسيرة السلمية.